

متن "نظم الورقات" في أصول الفقه للعمريطي-المسجد النبوى -

المجلس السابع

عبدالمحسن الزامل

ومقايسة شيء بشيء والمعنى تقديره به وقد اجمع العلماء الا من شذ على ان القياس دليل او اصل من اصول الشرع والادلة في هذا كثيرة لكن هنالك ادلة - 00:00:00

واضحة وبين هنالك ادلة موضع نزاع ولعل سبق الاشارة في ثنايا الكلام على شيء من العلل شيء من هذا منها قوله سبحانه ومن يشاق الرسول من بعد ما تبين هدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. قوله ما توأم الى نصره جهنم وساعت - 00:00:21 واستدل شيخ الاسلام رحمه الله بقوله سبحانه وتعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان والعدل هو التسوية والقياس هو التسوية بين المتماثلين اذا كان العدل مأمورا به فان القياس ايضا داخل في مسمى العدل - 00:00:42

لانه تسوية شيء بشيء الشريعة اذا جاءت بحكم في شيء بمعنى ظاهر فلا يمكن ان يكون المساوي والمماطل مفارقا لحكم بل هو مساو له فهذا هو القياس من جهة اللغة وادنته كما تقدم - 00:01:05

ومن اهل العلم من قال ان الحجة في القياس ان اهل العلم على مر العصور يعملون به ولا ينكرونه الا منشد لكن الظاهر والله اعلم هو الاخذ بما ورد ادلة في هذا. والادلة في السنة ربما تكون اظهر - 00:01:29

من الادلة جاءت في الكتاب مثل قوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار هذي فيها دالة لكن ربما لا تكونوا حجة بينة على من يخالف وجاء في السنة ادلة كثيرة وبعضها - 00:01:51

صريح منها ما اشتهر في الصحيحين عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام جاءه رجل وقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود كانه ينكره يعني على خلاف لونه - 00:02:08

ولون امه فقال عليه الصلاة والسلام هل لك من اب او ابنة قال نعم قال ما الوانها؟ قال حم قال هل فيها من اوراق؟ اي اسود قال نعم انها لكن اخبر ان اكترها - 00:02:25

الاحمر وفيها قال انى جاءها ذلك لعله نزع عنك قال عل ابنك نزاويك من جدي القديم من جهتك او من جهة امه وهذا لا شك قياس بين في هذه المسألة - 00:02:43

مثل له بهذه القضية وجعل ما ذكر من الاب او ابنة فيها اورق وابنه الملحق بيه كالفرع وان حكم هذا الاصل انه تابع لاجداده وهو لا ينكره هو لا ينكر ان هذا الارق - 00:03:06

نزعه عرق من جد قديم والفرع كذلك فيبني ادم الحكم كذلك الحكم نزع العرق والحكم نسبته الى من نزع من نزع اليهم وهم اباء هذا الرجل او المرأة وهي ام - 00:03:37

هذا الغلام وكذلك ايضا ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس ان رضي الله عنهم ان رجل قال يا رسول الله ان امي ماتت ولم تحج افاحج عنها الارایت لو كان على امك دين - 00:04:05

اذا كنت قاضية قال نعم قال اقضوا الله فالله احق بالقضاء الحق الواجب لله عز وجل بالحق الواجب على الحق الواجب على الميت من الواجب عليه من مال ونحوه وجعله اصل - 00:04:22

جعل هذا فرع والحكم انه يلزم والعلة في هذا ان هذا حق كما يفي بهذا فالله احق بذلك وهذا لا شك وكذلك ايضا ثبت

في سنن اسناد صحيح - 00:04:46

ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله صنعت امرا عظيما قال ماذا؟ قال صنعت امرا عظيما قبلت وانا صائم تقبلت وانا صائم ويظن ان التقبيل الصيام لا يجوز - 00:05:10

قال عليه الصلاة والسلام ارأيت لو تمضمضت قال لا شيء. قال فما يعني كما ان المضمضة لا تفسد الصوم والتقبيل لا يفسد الصوم وش وجه المناسبة بين المضمضة والقبلة ما هو وجه المناسبة - 00:05:28

نعم شهوة طيب نعم معنى اخر ان الماء ماذا يكون في الفم. طيب والfm لحكم الخارج طيب واحتمال ماذا ووضع الماء في الفم مقدمة لماذا مقدمة الاذان مقدمة للشور والتقبيل - 00:05:53

مقدمة لما بعده من المواقع والجماع طيب وضع الماء في الفم هل يفطر الصائم مع انه مقدمة للشرب. ها كذلك ايضا قبلة مقدمة ونحوه فلا تفسد هذا من حيث الاصل لكن لاحكام القبلة لا احكام بلا شك - 00:06:26

وهذا واضح جعل المظمومة اصل والقبلة العلم والعلة فيها والحكم الجواز والعلة في هذا ان هذا مقدمة الجماع وكذلك القبلة لكن ما دام انه مجرد وضع الماء في الماء في الفم ولها - 00:06:50

المضمضة للصائم بالاجماع لا بأس بها الواجبة في حال الوضوء من الحدث ولذا لما كان الانف يخشى من نزوله الى الجوف قال الا ان تكون صائما مع انه امر بالمبالغة عليه الصلاة والسلام في المضمضة وفي الاستنشاق - 00:07:19

ورد في المضمضة حديث جيد امر بالمبالغة لكن نهى عنها في الاستنشاق لأن الاستنشاق قد لا يملك لسان بخلاف المضمضة فهو يضبط الماء في فمه ما لا يضبط الاستنشاق قد يسبقه وينزل الى الجوف - 00:07:39

هذا دليل بين وقياس واضح منه عليه الصلاة والسلام حتى ورد قياس ماذا؟ العكس قياس العكس ورد في حديث ما هو هذا الحديث العكس حينما قال وفي بعض احدهم صدقة - 00:08:00

بوطبع احدهم حينما يأتي الرجل قال صدقة. قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته له فيها اجر ان محظ شهوة حظ للنفس فيها اجر ماذا قال عليه صلى الله عليه وسلم؟ ارأيت لو وضعها - 00:08:20

في حرام يعني ضد الحال اكان عليه وزر قال نعم قال فكذلك اذا وضعها في حال له اجر والمعنى لانه ضد في الحرم وهناك بالتأمل احاديث الصحابة رضي الله عنهم نقل عنهم في هذا اقوال - 00:08:35

في مسألة القياس في بعض المسائل التي ترد عليهم رضي الله عنهم ولها هو من حيث الجملة حجة وهناك انواع من الاقше سيدذكر مصنف بعضها موضع نزاع وبعضها لا يصح - 00:08:54

وبعضها محتمل لان وجہ المناسبة فيه قريب من اعتباره شرعا وهناك واضحة مقطوع بها وهي عند بعض اهل العلم ليست من باب القياس بل من باب النص ولا ينكره حتى من ينكر القياس - 00:09:10

قياس لا ينكرها وانكارها مكابرة الحقيقة قال رحمه الله اما القياس فهو رد الفرع. للاصل في حكم صحيح شرعی لعلة جامعة اذا هذه اربعة اصول. ما هي الاصل الفرع العلة - 00:09:32

الحكم هذه اركان قياس عندنا اصل وفرع والاصل فرع مردود واصل مردود اليه وعلة علة جامعة كلمة جامعة قد لا تكون في نفس الامر جامعة للعلل لكن يريد جامعة انها محظ - 00:09:59

الالحق والا قد يكون قد لا يكون علة قد لا يكون قياس قياس عنده قياس بعدم الفرق بعدم الفرق الا ان كان مصنف اراد قياسا خاصة وهو قياس العلة - 00:10:29

لان القياس قياس بالجامع وقياس بالفارق قياس بالجامع قياس بعدم الفارق. بعدم الفارق ما في علة الا ان نقول علة عدم الفرق. عدم الفرق بينهما لا فرق بين هذا وهذا - 00:10:47

العلة هو عدم الفرض والمصنف رحمة الله قال لعلة جامعة في الحكم. فإذا وجد العلة الجامعة في الحكم في هذه الحال الحقنا الفرع بالاصل ان كانت العلة هذه مجمع عليها او منصوصة - 00:11:07

او منصوصة فهي حجة بلا خلاف الا خلاف سنة قال في حكم صحيح شرعي لعلة جامعة الحكم وليعتبر ثلاثة في الرسم وهذا هو اولها
وهو قياس العلة مثلا عندنا ولا تقل لها اف - 00:11:27

ولا تقل لها اف وعندنا شبهما او ضريهما ايش حكمه اشد تحريميه اشد قياس على ماذا على التأليف لا يجوز ولا ولا تقل
لها اف. اذا التأليف اصل - 00:11:57

وشبه ما فرع نعم والعلة ما هي الايذاء يترتب عليه العقوق الايذاء الحكم ما هو التحرير اذا توفرت الاصول الاربعة في هذا طيب
عندنا في قوله سبحانه وتعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:12:21

وذرة خيرا يره من عمل مقدار ذرة والذرة هذى قيل هي الهباءة التي تكون من شعاع الكوة يكون امامك ربما لا تحصيها هذه التي
موازين الدنيا لا تزنها لا تزن لا يمكن ان تزنها موزنا. هي عند الله في الميزان - 00:12:46

هذا الميزان الذي يزن هذه الهباءة يوضع فيه الكافر السمين العظيم لا يؤثر وزنه وزن الهباءة اعظم منه هذا الميزان عجيب. يوضع فيه
الكافر العظيم السمين لا يتتأثر ولا يتغير هذا توضع فيه الهباءة هذه الذرة ومع ذلك يظهر اثر الوزن فيها - 00:13:09

يقول الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يراه طيب من يعمل مثقال جبل من باب اولى من باب اولى اذا الاصل مثقال الذرة الفرع ما هو
الجبل الحكم انه يرى اجره عند الله سبحانه - 00:13:36

وتعالى الحكم انه يرى الاجر عند الله سبحانه وتعالى. والعلة الجامدة من جهة الثقة. اذا كان الذرة على وزنها بهذا القدر فالجبل كذلك
كذلك وهكذا سائر الادلة التي في هذا الباب - 00:14:02

عن عائشة رضي الله عنها الموطأ او غيره انها مرت تأكل القطف عنب معها عنقود من العين تأكل فيه رضي الله عنها مر بها سائل
ولم يبق من العنبر - 00:14:27

هذا الا حبة واحدة ما بقي في العنقود الا حبة واحدة السائل مر بها فاخذت هذه الحبة واعطتها السائل رضي الله عنها اعطتها السائل
فاخذها السائل فلما ذهب السائل قالت فرحة رضي الله عنها - 00:14:44

كم فيها من مثاقيل الذر يعني هذه العنة من باب اولى هذه الحبة من العنبر؟ من باب اولى ان من تصدق بها يرى لنها مثاقيل كثيرة
من الذر كما قالت عائشة رضي الله عنها كم فيها من مثل؟ يعني لا تحققن من المعروف شيئا - 00:15:04

لا تحكموا بباب الصدقة شيء ولو كان شيئا يسيرا لانه لان من عمل هذا العمل فانه يراه موفر عنده الله سبحانه وتعالى وهو رد الفرع
للاصل في حكم صحيح شرعي - 00:15:24

بللة جامعة في الحكم وليعتبر ثلاثة في الرسم المصنف رحمة ذكر انواعا من انواع القياس. وهو تابع للاصل الاصل ذكر ثلاثة من انواع
بالقياس مثل ما تقدم اضف لعلة يعني قياس العلة - 00:15:44

قياس العلة العلة في ايذاء الوالدين وكذلك في قوله سبحانه وتعالى فمن يعمل مثقال ان الذين يأكلون اموال يتامى ظلما انما يأكلون
في بطونهم نارا الذي يأكل مال اليتيم هذا عقابه الذي يحرقه - 00:16:15

عقابه من باب اولى لانه احرق اشد افساد واتلاف او مساوي محتمل هذا علة سبق بعض الاندية في هذا او دلالة يقال دلالة او
دلالة الدلالة للدلالة هل هو من قياس العلة او قياس اخر؟ المصنف جعله نوعا اخر - 00:16:39

وهذا من باب التقسيم. قالوا دلالة لماذا؟ لانه لان العلة فيه ليست ظاهرة انما دليل على العلة. دليل على العلة مثلا علة تحريم الخمر
الاسكار. علة تحريم الخمر الاسكار لكن الدلالة على الخمر - 00:17:09

ضائع ما هو دلالة على الخمر اما ان يقذف الزيد او ماذا؟ او الرائحة او الرائحة الرائحة رائحة الخمر دليل على الخمرية فمن وجدنا
منه رائحة الخمر حكمنا بانه من فمه - 00:17:33

انه شرب خمرا انه شرب خمرا ولذا اقام ابن مسعود رضي الله عنه لما كان بالكوفة وكان يقرأ عنده رجل او هو يقرأ سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا انزلت - 00:17:56

فالتفت الى مسعود انه متحقق انه قراءته فوجد منه ريح الخمر فقال نشرب الخمر بالقرآن فامر به فحد واكتفى برائحة الخمر الدال

على الخمر. الدال على الخمر لان الخمر يحرم ولو شرب منه شيئاً يسيراً - 00:18:15

فلا شربه لا يشترط فيه الاسكار انما العلة الاسكار العلة الاسكار. اما الحكم فلو شرب شيئاً يسيراً ولم يسكت بل ان بعضهم ربما يشرب الخمر من الخمر القارئ ولا يسكر. بعضهم يختلف حسب ام زلج الناس. وربما ايضاً هذا الذي اعتاد السكر او نحو ذلك. فلهذا علق -

00:18:45

الحق او علق التحرير والحج بشربه لا بالاسكار. لكن العلة الحكمة هو الاسكار ويفضي ذلك انما العلة هو الشرب الحكمة هو ما يورث من اشكال الذي يورث الفساد ما يحصل من البلايا والمصائب بشرب الخمر - 00:19:12

وهي ام الخبائث وهكذا يجري في مسائل كثيرة فالشارع يعلق دائمًا الامر بشيء ينضبط. فيكون علة منضبطة ما نعلق بحكمته مثل ما نعلق القصر بالسفر ما نعلقه بالمشقة الذي هو الحكمة - 00:19:37

كذلك نعلق تحرير الخمر جاء في النصوص محرم ما اسكن منه ما اشكل الفرق منه فملئ الكف منه حرام ليس الاشكال اذا كان لا يسكن الا من الفراغ. الفراغ كم الفراغ - 00:19:58

ثلاثة اصعب الفرق ثلاثة اصعب الكف منه حرام العبرة او الحكم معلق بشربه الدلالة قياس الدلالة دون قياس العلة وقال بعضهم انه داخل تحت قياس العلة وفي الغالب ان ان الدلالة - 00:20:19

التي لا تكون قياس علة يكون ضعيفاً لانه يكون استبطاط محتمل. ذكروا مثال على هذا مثل مال الصبي هل تجد فيه الزكاة او لا تجيء؟ الصبي او الصبي الصغير يعني هل تجد فيه زكاة او لا تجيء زكاة - 00:20:42

البالغ تجيء في الزكاة بلا خلاف الصغير قليل تجب في تجب في الزكاة لعلة ماذا؟ انه مال نامي لأن مال الغني مال نام يدفع بجزء منه حاجة الفقير العلة في ذلك لانه مال النامي ينموها - 00:21:02

لان الزكاة لا تجب في كل مال في التجارة مثلاً وبعض الاموال والاموال النامية مال نام يدفع بجزء من حاجة الفقير طيب هذا الوصف موجود في مال صغير ولا هو موجود - 00:21:27

موجود طيب اذا كان موجود تجب فيه ماذا الزكاة تجب قالوا هذا من باب قياس الدلالة. لانه بعلة دلت على معنى من المعنى لكنه ليس معنى قويًا ليس معنى قويًا - 00:21:43

يمكن ان نقطع بهذه العلة. وش وجهه قالوا لان قياس العلة قياس لا يحسن تخلف الفرع عن الاصل ابداً الفرع ما يحسن ان يتخلف الاصل مثلاً الاذية بالسبب للوالدين هل يمكن يقال ان يقال انها لا تلحق بالتأفيف - 00:22:00

او لا يحسن عقل هذا لا يحسن عقل نقول انها لا تلحق بل العقول كلها والفطر مفطورة على ان هذا اولى بالتحريم ولهذا قالوا موجبة ليست موجبة من ايجاب العقلي موجب معنى انه - 00:22:22

كل من يدرك هذا يعلم ان الحقها بالاصل من باب اولى. ومثل من يعمل قدرة خيراً يهراً من يعمل مثقال جبل وما فوق من باب اولى. ومثل ما الاحتراق مال اليتيم - 00:22:39

اه كذلك اولى او مساوي في التحرير مع اكل مال اليتامي وهكذا سائر المسائل التي على هذا الوصف من قياس العلة اما قياس الدلالة دون ذلك. فيمكن ان يقول المخالف كالاحناف - 00:22:53

ولو كان مال الغني مال نام وجبت الزكاة اه مال نام فيدفع بحاجة الفقيه بجزء منه فانما للصغير وان كان مالاً ناماً فلا يجب ان تدفع به حاجة الفقير - 00:23:14

الا يمكن هذا ان يقال هل يدفع العقل لانه قاله انسان ربما يقول نعم الصغير هذا اولى بماله صحيح الغني البالغ يتصرف في ماله وهذا الصغير عليه ولایة ويحسن ان ينمی ماله ويحسن ان يحفظ له ماله فلا يفترض فيه شيء ربما يقول هذا انسان - 00:23:33

العقل والنظر لا يجعل شيئاً موجباً فليس علة تلحق بالاصل من باب اولى ولذا قلنا ان الاستدلال بدليل اخر اولى من هذا ونستغني عن الاشتغال بهذا وتقول تجب الزكاة في مال الصغير لا لاجل هذه العلة - 00:23:56

انما ربما تكون جزء علة اما ان العلة فلا فالنبي عليه الصلاة والسلام قال تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم نكتفي عن القياس بالدلالة

العامة بالادلة ماذا؟ الان ادلة ان دلت على وجوب الزكاة - 00:24:20

بالاموال ولم يفصل النبي عليه الصلاة والسلام وان هذا المال نرجع الزكوة في حكمته وجوب الزكوة الى نفس المال حتى يطهر هذا المال باخراج جزء منه للفقير فيكون راجعا الى المال - 00:24:38

راجع الى المزكي وراجع الى من يأخذ الزكوة وراجع الى المال بمعنى انه سبب في تزكية ونماءه راجع الى المزكي ان كان بالغ هذا واضح ان كان صغير فوليه الذي يقوم عليه - 00:24:59

يخرجه واثر الارجاع يرجع الى ذات صاحب الزكوة هو الصغير ثم اثره ايضا يرجع الى الفقير لانه حق واجب يدفعه الغني باللي صاب الى المحتاج ولهذا قياس الدلالة موضع يعني نزاع فيه خلاف فيه خلاف - 00:25:16

مثل مثلا ولهذا مثلا يقولون الصلاة هل تجب فيها النية او لا تجب فيها النية فيه النية من نازع والنازع ورد على من خالف يعني يقول الوضوء قصدي الوضوء قصدي الوضوء. وجوب النية في الوضوء مو بالصلاه. وجوب النية في الوضوء - 00:25:44

هل تجب النية للوضوء كما يجب للتيم خلافا للاحناف يقول لا تجب النية للوضوء لا تجب النية للوضوء وغيرهم في التيم تجد في الوضوء هل تجب قالوا الوضوء من الوظاءة والطهارة - 00:26:13

فلا تجف فيه النية كازلة النجاسة فازلة النجاسة طهارة ولا تجب فيها النية فالوضوء لا تجف فيه النية قيل هذا ليس طهارة طهارة نجاسة هذى طهارة خاصة طهارة عبادة والحاقة بالصلاة اولى من الحaque - 00:26:33

ازالة النجاسة فتجب له النية لانه عبادة الصلاة اللي تجب لها النية فهذا النظر والقياس ايضا فيه ضعف. ولذا نقول نشدل بالادلة الدلالة على وجوب النية من الاعمال انما بالنبي انما الاعمال بالنيات والطهارة عبادة كذلك - 00:26:53

النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عثمان وابي هريرة وعمر ابن عبسة ذكر انه اذا توضاً العبد المؤمن ها خطایا. الحديث يوجهه في يديه. وهذا لا يكون الا في عبادة - 00:27:17

ولهذا القياسيون رحمة الله عليهم اختلفوا في تقسيم القياس منهم من قال القياس نوعان قياس جلي وقياس خفي والقياس الجلي بابداء الجامع وقياس بابداء بعدم الفارق والخفى هو قياس الدلالة - 00:27:31

ويدخل في قياس الشبع ومنهم من قال القياس قياس مؤثر علة مؤثرة وقياس وهذا قياس العلة الدلالة وقياس الشبه والقياس الطريدي اربعة اقسام الى غير ذلك من التقسيمات وبالجملة كل - 00:27:55

حكم ظهرت علته فهو من باب القياس فان كانت العلة ظاهرة ومقطوع بها بنص او اجماع هذه لا اشكال فيها ما دون ذلك فان كانت علة مستنبطة ثم اضطررت في جميع مواردها - 00:28:23

فانها علة الصحيحة وان اضطرب وانتقضت فانها علة غير صحيحة الا غير صحيحة لابد ان تكون العلة اما مجمع عليها او مطردة مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يقضي القاضي وهو غضبان - 00:28:44

نص على الغضب ما هي العلة في عدم غضبان لانه ماذا مشوش الفكر مشغول مشغول مشوش الفكر اذا وهذا بلا خلاف ان العلة لانه مشوش الفكر ونلحق بالغظبان ماذا؟ من اشبهه شديد الجوع شديد الهم - 00:29:04

المعنى والعلة واحدة في هذا الباب في هذا الباب هناك علل موضع اخذ هل يعمل بها او لا يعمل بها مثل مثلا العرايا مستثنية من المزامية فتجوز العرايا ما هي العلة؟ العلة التفكك - 00:29:34

انسان احتاج الى اكل الرطب فعنده تمر وصاحب النخل عنده رطب يجوز ان تباعه التمر مع ان اليابس بالرطب ما يجوز بيعه نهى عن بيع الرطب باليابس ثم هو ينقض - 00:30:00

فلا يستويان في الحال والجهل بالتماثل كالعلم ماذا يعني يحتمل يستوي في ثاني الحال ويحتمل ان يزيد الا يستويان وفي الغالب انهما يعني لا يحصل لك التساوي ولهذا لما جهل الامر سدا لانه مزابة وهو من الربا المحرم بلا خلاف. جاز في العرايا في الرطب - 00:30:21

الرطب يعني بالتمر في الرطب والتمر وهل يجوز الرطب مع الرطب هذا ورد في روایة بالرطب او التمر عند البخاري عند ابی

داود الرطب والتمر وهذا هو الصحيح يجوز حتى الرطب بالرطب - 00:30:49

طيب اراد مثلا انسان ان يتفكها بعنب عنده زبيب ورد فكه بعناب عنده مثلا يابسة يريد حنطة رطبة يأكلها وهي رطبة هل يجوز ان يبيع اليابس بالرطب من الحنطة هل يجوز ان يبيع - 00:31:12

الزبيب اليابس بالعنب هذا العلة النهي عن المجابنة في الابن فيها الحاجة الى التفكير من اجاز بل ربما تكون الحاجة الى الزئب الى الزبيب من احدهما صاحب العنب يحتاج الى الزبيب - 00:31:39

اشد من حاجته الى التمر وكذلك ربما تكون حاجة من عنده الزيد الى العنب الرطب اشد من حاجته الى التمر او مساوية مثلا وحتى قال بعضهم الخبز الرطب بالخبز اليابس - 00:32:04

هذا اجازة شيخ الاسلام في بعض الصور فمن قال ان العلة هي الحاجة وسع الحكم ولم يجعله قاصرا على التمر بالرطب هذى موضع اجتهاد من اخذ بها الحق بما مثلها مما يتفكه قال العلة التفكه في الحقيقة وليس الضرورة - 00:32:23

وربما قوم تكون فاكهتهم بالعنب اشد واحسن من التفكه بالرطب. بل ربما لا يكون عندهم رطب. هل نحرمهم من التفكه بالرطب بما يقدم من الزبيب ونقول لا هو خاص باهل التمر والرطب - 00:32:46

وقالوا ان العلة هي الحاجة الى التفكه كما انه لاهل التمر كذلك لاهل العنب والزبيب هناك مسائل موضع بحث وموضع نظر واجتهاد ولا يشدد على من خالف فيها. لأن المسائل اجتهادية - 00:33:02

وهكذا مسائل اخرى عند النظر يأتي فيها خلاف حينما تلحق بها مثلا لكن العلماء رحمة الله عليهم في تقسيم العلاج ام صنف ذكر ثلاثة اقسام او ثلاثة انواع من العلل ومنهم من وسعها. والذي اتفق عليه قياس العلة قياس الدالة البين الواضح هذا - 00:33:26

كذلك ملحق بالعلة اما قياس الشبه هو موضع نزاع وسيأتي بكل مصنف قال او شبه ثم اعتبر احواله. اعتبر احوال الشبه هنا وانظر كيف تلحق هذا الفرع - 00:33:54

لان الشبه فرع بين اصلين اعتبر احواله هل هو يلحق بهذا الفرع او بهذا الفرع بهذا الاصل او بهذا الاصل. فبأيهمما كان اشد شبهها فانه يأخذ حكمه ولا يسمى قياس الاشباه - 00:34:14

منهم من انكره وقال هو قياس طرد كان قياس الطرد فلا فرق بين قياس الاشباه والقياس الطريدي وهذا يعني اخر قول الغزالى رحمه الله كثير من العلم يقول قياس الطرد لا فهو - 00:34:32

فوق الشبه ودون قياس الدالة. كما ان قياس الدالة فوق القياس الشبهي ودون قياس العلة ودون قياس العلة. فهذا مبني على المعاني كما تقدم. نعم تفضل تفضل نعم على نظيره - 00:34:50

نعم قال رحمه الله فاولها ما كان فيه العلة هذا القياس الاول ما كان في العلة وهو ان ينص على العلة ويقال لعلة كذا او نسب كذا. مثل قوله انها من الطوائف عليكم او الطوافات - 00:35:33

ومثل قوله ولا تقل لهم اف وما اشبه ذلك من العلل المختلفة. العلل المختلفة اذا تأملت الاadle رأيتها كذلك ايضا وقوله عليه الصلاة والسلام لا تخمر رأسه ولا وجهه فانه يبعث يوم القيمة مليبا - 00:35:59

حين يبعث يوم القيمة وقال انما جعل استندان من اجل البصر من اجل بصر لعلة نفوذ البصر في الدار قياس العلة انواعه كثيرة لكن له رتب. منها ما يقطع بالعلة تماما - 00:36:20

في ظهورها وتكون كالنص ومنها ما هو دون ذلك فاولها ما كان فيه العلة موجبة للحكم مستقلة موجبة يعني لا يحسن تخلف الحكم في الفرع عن الاصل بل هو ملحق به - 00:36:42

من باب اولى والايجاب هنا ليس كالايجاب العقلي يقول كسر الانكسار انما العقل والنظر ينكر عدم الحق الفرع بالاصل بظهور المعنى الحكمة في هذا والحكمة قد تطلق على العلة. موجبة للحكم مستقلة - 00:37:01

والحكم مستقلة ولها قال بعض اهل العلم ان هذا كالنص وهو القياس الاولوي وهذا تقسيم ايضا ثالث للقياس اولوي وقياس مساوي اولوي وقياس مساوي وكلاهما مقطوع به وهذا يأتي في قياس العلة يأتي في قياس العلة - 00:37:25

ان يكون اولويا وان يكون مساويا. سبق ايضا ذكر المساوي موجبة للحكم مستقلة. هنالك انواع من قياس العلة تكون ظنية ليس بمقطوعة لان القياس ممن يكون مقطوعا به او يكون او يكون ظنية او يكون - [00:37:50](#)

ظنية مثلا حينما نقول لا تقبل شهادة الفاسق بفسقه ويمكن ان يقال ايضا لا تقبل شهادة الفاء كافر من باب ماذا لكن على سبيل القطع ولا على سبيل الظن على سبيل القطع - [00:38:13](#)

على سبيل الظن لان قد الوصية في السفر او اخراج من غيركم ان انتم اصابتكم مصيبة الموت على القول الصحيح وجوز بعض ان سألت الكافر عند الضرورة الكافر عند الضرورة - [00:38:41](#)

وذلك شهادة بعضهم على بعض في خلاف لكن الفاسق لما ترد طبعا الفاسق لا ترد شهادة مطلقا مثل كما في قوله تعالى يا ايها يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنم فتبينوا - [00:38:58](#)

فتثبتوا يعني ان ظهر صدقه قبل والا رد لان من كان فاسقا لا يتحرى لا يتحرى فقد يعني يكذب في شهادته لا يضبطها الكافر على هذا يقال ماذا؟ من باب اولى. لكن قد يقال ان الكافر خاصة المتدين في كفره - [00:39:13](#)

الكافر المتدين في كفره قد يمتنع من الكذب ماذا تدinya يمكن كافر يترك الكذب ماذا تدين ويتحري الصدق اشد من هذا الفاسق ولهذا الحاق الكافر لرد الشهادة بالفاسق اذا قلنا من باب اولى لا على سبيل قطع لكن على سبيل ماذا - [00:39:41](#)

على سبيل الظن بخلاف ما تقدم ان مثلا مثقال الجبل فانه على سبيل ماذا القطع كذلك الاذية بالسب على سبيل القطع وكذلك ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام في التضحية - [00:40:11](#)

قال ولا العوراء البين اربع لا تجده الا ضاحي اللي هي براءة. منها العوراء البين عورها. طيب العميماءها على سبيل القطع ولا على سبيل الظن طيب هل العلة هل العلة - [00:40:30](#)

او قال بين عورها البين عورها يعني الذي انخشفت عينها او نتأت عينها ها نتئت عينها فصار عيبا ظاهرا العوراء البين عورها لان العور هو العين فلذا اذا كانت هذه العلة احتمل - [00:40:53](#)

انه لاجل هذا ولاجل هذا فاذا قيل ان العور بمعنى انها لا تبصر بحادي العينين لو قيل هذى علة فالعميل ما باولي. واذا قيل انه لاجل انها عيب ونتأت يختلف الحكم - [00:41:21](#)

وربما قيل ان العورة ايضا لا تأكل الا من شق واحد فلا تبصر الا من شق واحد فيضعف ماذا اكلها وي Hazel جسمها فتكون ضعيفا لكن العميماء من يطعمها صاحبها ويختار لها اطيب - [00:41:36](#)

العلف تكون من هذه الجهة العلة فائتة فيها اذا كانت العلة على سبيل الظن قياس اولوي على سبيل الظن لا على سبيل القطع وهكذا هذه القياسات التي يكون العيش بالقطع هذا اشكال التي على سبيل الظن - [00:41:59](#)

هذى موضع اجتهاد موضع نظر ولذا ربما في بعض الاحيان نرجح هذا الكافر نقبلها تارة ونردها تارة ولهذا ذكر ابو القيم رحمه الله في الطرق الحكمية عن شيخ الاسلام رحمه الله في قبول شهادة الكافر - [00:42:20](#)

في غير هذا الموضع في غير شهادته على المسلم في سفر لا يحضره الموت ولا يحضره قوم مسلمون ويشهد رجال من الكفار يلحق به ما كان مثله في مواضع الضرورة. وقال ابن القيم ما معناه ان هذا يجري في كل موضع - [00:42:38](#)

اذ تكون الحال مثل هذه الحال. وليقال اولها ما كان فيه العلة موجبة للحكم مستقلة فضربه للوالدين ممتنع ممتنع من باب اولى كقول اف وهو اذا منع ذكر رحمه الله - [00:42:58](#)

الفرع وهو الضرب والاصل وهو ماذا؟ التأليف والعلة ما هي الاذاء والحكم المنع التحرير اذا ذكر في هذا البيت الواحد مثال مع ذكر الاصل والفرع والعلة والحكم. وهذا من حسن السبك - [00:43:17](#)

وتيسير هذا يدل على تمكنه رحمه الله في النظم ذكر في هذا البيت حكما سياسيا اولويا مقطوعا به بجميع شروطه الاربعة فضربه للوالدين ممتنع. كقول اف وهو يعني العلة للاذاء منع - [00:43:42](#)

رحمه الله والثاني ما هو الثاني الاول قياس العلة. الثاني قياس الداللة ما لم يوجب التعليل حكما ما لم يوجب التعليل حكما، حكما

مفعول يوجب حكما التعليم مفعول له ما لم يوجب التعلييل حكما - 00:44:04
هذا هو مقاييس الدلالة اي مالا يوجب حكما في تعليله ما اوجب انما دل عليه ولم يكن شيئا واجبا. ربما يخالف في انسان فلا يستنكر لكنه دليل دليل العلة ليس العلة اضعف من العلة مثل ما تقدم - 00:44:40

في مثال مال الصبي والعلة في ايجابه في مال البالغ كذلك ايضا في مسألة النية في الوضوء وهكذا مسائل اخرى مثلا مسائل اخرى يأتي فيها خلاف يأتي فيها خلاف يكون القياس فيها قياسا - 00:45:06

متوسط دون قياس الدلالة وفوق قياس الشبه فهم حل جذب. محل جذب ومحل اجتهاد فما دام انه ليس هنا ليس عند دليل بين في التعلييل به في الغالب ان هناك دليل - 00:45:31

من السنة من الكتاب والسنة يدل على هذه المسألة اما عموم او مفهوم واضح بين خلاف هذا القياس فيستدل بالنظير المعتبر شرعا على نظيره فيعتبر هذا قياس الدليل بمعنى انك - 00:45:47

نستدل بالنظير المعتبر شرعا على نظيره فيعتبر فتعمد مثلا الى الفرع الاصل وتستخرج منه العلة على وجه الدلالة دلالة العلة مختلف فيها مثل قولهم مثلا وجوب الزكاة في مال الصبي او الصغير - 00:46:05

الحاقة بالزكاة في مال المال البالغ لان العلة هو انه مال ما يدفع بجزء من حاجة الفقير هذا وجه كونه دليل العلة اخذه فيه نظر في الحقيقة هذا اقرب الى او كونه قياس جلال موضع نظر اقرب الى انه قياس كونه قياس علة اقرب من كونه قياس دلالة - 00:46:32

يعني ليس يعني انه دليل ان القياس قياس دلالة ما هو بظاهر في الحقيقة ليس هناك هذا النظر وهذا الاستنباط تعليم ليس دليل هم علوا فقالوا ان العلة فيه - 00:46:58

انه مال نام اليه يدفع بجزء من حاجة الفقير ليست للعلة هذا علة لكنها علة ضعيفة فلهذا لا تعتبر اذا قولهم دلالة انما تكون دليل العلة على علة معتبرة شرعا - 00:47:17

الاصحيح صحيح مثل الرائحة الخمر دليل على الخمر على الخمر ولهذا يمكن ان نقول هل يعتبر يحكم بدليل القياس العلة كما يحكم بالعلة هذا يكون اجود وواضح. يعني حينما يشرب انسان خمر - 00:47:42

او يعترض بالخمر شرب الخمر حكم شارب الخمر لكن حينما نرى نشم من فمه رائحة الخمر هل يقام عليه الخمرة والتعزيز الخمر على الخلاف في هذا الصحيح انه يقام عليه. ومنهم من قال لا - 00:48:09

لانه ما اعترض ولا رأينا شربها ولا عندنا شهود في ذلك غاية الامر دليل العلة وهو رائحة الخمر. هذا ممكن ان يقال في هذه المسألة وان يقال ان قياس الدلالة هو دليل قياس - 00:48:32

العلة المعتبرة الا المعتبرة لا اي علة فاذا كانت علة معتبرة واجمع عليها منصوص عليها علة ظاهرة مقطوع بها ثم وجدنا دليلا يدل عليها هذا لا شك ولد عمر رضي الله عنه - 00:48:51

حكم بوجوب الحد على من حملة ولم يعلم لها زوج ولا سيد العصر انه لا يجوز لا يقام الحد الا على الزانية والزانية طيب امرأة حملت ولا يعلم ولم تدعى - 00:49:12

يعني هي ذلك ولا يعلم لها زوج ولا سيد دليل اقامة الحد ما هو الحمل الحمل لان الحمل لا يكون الا ماذا عن جماع وهو دليل على الزنا لم يثبت عليها مثلا زنا - 00:49:35

لذلك لكن دليل بين دليل وبين ولم تعرف بذلك لكن هو من حيث ولهذا قال عمر رضي الله عنه ان الرجم في كتاب الله حق اذا كان الحبل او الاعتراف. يعني حق الحبل اش قال حبل - 00:49:58

او الاعتراف. جعل الحمل والاعتراف واحد اعترفت بالزنا كذلك لو وجد الحبل بدون زوج ولا سيد لانه دليل عليه هذا اجود في الحقيقة ان يقال في هذا المقام فيستدل بالنظير المعتبر شرعا على نظيره - 00:50:21

فيعتبر كقولنا مال الصبي تلزم زكاته كبالغ اي للنمو وهذا سبق بيانه واضح؟ تقول مال الصبي تلزم زكاته كبالغ اي للنمو العلة هي النمو وهذا في الحقيقة يشهد لما تقدم انه جعل - 00:50:46

العلة النمو وهذا قياس علة ليس قياس دال لكن هل يصح او لا يصح هل العلة تصح هذه او لا تصح هذا موضع
والصحيح انها لا تصح هذه العلة - 00:51:13

ويينبغي ان يعلم ان العلماء يعطونه في باب الاصول قد يمثلون بامثلة هم يعلمون انها منتفضة او لا تصح لأن قصدهم من ذلك ماذا
التمثيل استخلاص التنفيذ والقصد في فهم المسألة. ولهذا يقول صاحب المراقي والشأن لا يعترض المثال - 00:51:25
والشأن لا يعترض اذ قد كفى الفرض والاحتمال يعني لو قال الانسان هذا سنقول له هم يقولون الشأن الحال والواقع ان المثال لا
يعترض لأن المقصود هو الواقع فهم المسألة باي مثال ولهذا يقال - 00:51:49

افرض كذا افرض كذا وقد يكون هذا المفروظ ليس ب صحيح في المثال او الحالة المذكورة. انما على سبيل التقدير وعلى سبيل
الفرض كما تقدم نعم 00:52:09 نعم بارك الله فيك يقول رحمة الله - 00:52:09

والثالث الفرع الذي تردد ما هو الثالث؟ نوع القياس؟ قياس الشبه يسمونها غلبة الاشباه بالنظر الى النتيجة لانه اذا غلت الاشباه لاحد
الاصلين الحق به من حيث الجملة قياس الشبع - 00:52:53

وذلك فرع تردد ما بين اصلين لا يدرى ايهما هو اشبه به ما بين اصلين اعتبارا و جدا. نعتبره نختبر هذا الفرع وننظر في هذه في
او صاف هو وفي او صاف هذا الاصل واوصاف هذا الاصل فبایهمَا كان اکثر شبه يلحق به لغلبة الاشباه. فاذا كانت مثلا وجد في - 00:53:11

خمسة او صاف فاشبه احد الاصلين في ثلاثة وبالاصل الآخر باثنين نلحظه بماذا الذي اشبهه بي ثلاثة او صاف لانه ارجح. فهو كأنه
ترجح بين امرین. مثل اشبه الترجيح حينما يكون هناك ظاهر - 00:53:40

له تأويل مرجوح يمكن وله معنى اخر مرجوح. نرجح ماذا المعنى الظاهر ونترك المعنى المرجوح نترك المعنى المرجوح. مع ان المعنى
المرجوح ربما احيانا كان راجحا اذا دل دليل من خارج - 00:54:06

كذلك ايضا في باب القياس الشبه يشبه فهو فرع تردد ظربوا له مثال مشهور العبد المملوك هل يلحق بالبهيمة في اذا تلف قتل مثلا
قتل خطأ او نحو ذلك او - 00:54:26

انقطع بعض اطرافه هل هو ملحق بالحر؟ فيظمن بالدية او ملحق بالبهيمة فيظمن بالقيمة فاذا قيل انه يشبه البهيم بانه بيع ويشتري
وله احكام كثيرة تشبه احكام ما بيع ويشتري الحقناه بها واذا قلنا انه انسان - 00:54:47

او تصرف ومكلف وتجب عليه الواجبات الشرعية الا ما استثنى منها يلحق بالحر الاصلين كان اکثر شبهها فانه يلحق به يلحق به كذلك
ايضا هناك مثلا مسح الرأس هل - 00:55:11

يمسح ثلاث او مرتين تقدم انهم يمثلون وقد يكون المثال فيه نظر مثل مسح الرأس مسح الرأس صحيح يمسح مرة واحدة لكن مع
ذلك جرى فيه نزاع بين العلماء والشافعي يرون انه يمسح ثلاثا والجمهور انه يمسح مرة واحدة على الخلاف في القدر الواجب.
الخلاف في القدر الواجب - 00:55:39

حين مثلا يقول الشافعي انه يمسح ماذا؟ ثلاثا يقول حنبل يمسح مرة واحدة يقول مثلا انه يمسح مرة واحدة الحالا له بالخف. فالخلف
لا يتكرر الجورب لا يتكرر مسحوب الى خلاف - 00:56:04

ويلحق بالخف وهو عضو من الاعضاء يقول الشافعي لا ومن ملحق بسائر الاعضاء كل الاعضاء تغسل ثلاثا وكذلك هو يتكرر مسحة
ثلاثا فيقول له الشافعي فيقول الحنبلي له قوله يمسح ثلاثا كسائر الاعضاء يصل ثلاثا - 00:56:25

انت الحق ممسوها بمرسول وهذا الحال مع عدم نعم وجود الفرق هذا ممسوح وهذا رأس يمسح والاعضاء تغسل اتفاق وجه
القياس غير واضح. فكيف تلحق الممسوح بالمقصود فيقول هذا من قوله - 00:56:50

نعم الحنبلي الذي يقول انك يلحق الممسوح المقصود يقوله حنبلي للشافعي يقول الشافعي الحنبلي انت تلحق ممسوها اصليا
بممسوح بدل وهذا لا يصح وتهافت وتسقط كلها اصلی الرأس مسح واصل ولا بدل - 00:57:17
والخfan بدل من الغسل كيف تلحق اصلا ببدل ما يصح هذا بطلان الحجج هذه بدل على ان هذا القياس اصلا ماذا لا يصح اذ لو كانت

من عند الله سبحانه وتعالى - 00:57:51

وفي كتاب السنة لثبت احدها وهذا يبين نرجع الى الدليل البين الذي يمكن ان يرد به قوله احدهما ونقول اذا ثبتت السنة انه يمسح مرة واحدة لكن اقبل وادبر وما جاء من انه مسح ثلاثا - 00:58:09

حديث ضعيف او منكر ابي داود انه مسح ثلاثا عليه الصلاة والسلام وعلى هذا نقول لا يشرع تكرار المسح ثلاثا ويضعف بذلك قوله الشافعي رحمة الله ويثبت القول الثاني لا بهذا القياس - 00:58:31

بالدليل ثم المعنى يقتضيه. ثم بعد ذلك ما في مانع نستنبط نقول انه لو كرر مسحه ثلاثا انت ايها الذي تقول نستنكر على مثل حنبل الذي يقول يعني حينما نعم - 00:58:53

حينما يمسح ثلاثا يمسح يكثر الماء فيه فيشبه ماذا المقصود يشبه المغسول وهذا مما نرد به ماذا على الشافي رحمة الله انت حينما تقول انه يمسح ثلاثا الاذان في هذه الحالة - 00:59:12

يلحق لا يكون ممسوها فلا يكون بالمغسول فاخرجته عن اصله الذي هو المسح. انت تسميه مسح لكن مع التكرار يكون بالمغسول يخرج عن وصف المسح ويكون مردودا والصواب في ذلك ان يمسح مرة واحدة - 00:59:34

ولذا جاء في حال البدن حينما يلبس العمامة يمسحها كما يمسح الاصل وهو الرأس وهنالك ايضا مسائل في هذا وهذا كله من باب قياس عندهم غلبة الاشباح لكن في الغالب ان - 00:59:55

هذه القياسات ضعيفة. ولذا انكره بعضهم الا اذا كان الشبه فيه معنى التعليم. لا بأس. ربما يكون احيانا القياس الشبه في فيه مناسب وهذا يبين انه ان قلنا ان قياس الشبه حجة - 01:00:18

فلا يكفي مجرد الشبه لأن الشبه مجرد صورة ظاهرة لا يتعلق بها معنى فان وجدنا معنى مناسب مع الشبه فانه يعتبر في هذه الحال فيقوى سيكون قياسا شبهيا مناسبا فيقرب من قياس العلة يقرب من قياس العلة مثلا - 01:00:38

حرم الربا في الاصناف الستة الحق مثلا بالبر الرز ونحوه من الحبوب اذا فيه شبه ظاهر بين الرز والقمح كلها حبوب وتتقارى في الشكل الظاهري في الحجم ونحو ذلك فيه شبه. هل العلة مجرد الشبه - 01:01:07

هناك علة اخرى علة اخرى اما ان نقول ان الجميع يكال او ان الجميع يقتات او انه ويقال نحو ذلك ولهذا ذهب جو من العلم الى ان العلة في الاصناف الاربعة - 01:01:30

هو الكيل مع الطعام وهذا احسن ما يكون. الكين مع الطيب كل ما يكال ويطعم ستجري فيجري فيه الربا وحكمه حكم الاصناف الاربعة. لانه اذا اجتمع الكيل مع الطعام يوم تنظاف علة الاقتیاد في الغالب - 01:01:54

في الغالب او الادخار اما الاقنيات او الادخار من يكون مقتاتا او مدخرا وبعضها ربما يكون مكينا مطعوما دخرا مقتاتا بعض المدخلات ربما لا تقتات - 01:02:13

ربما تكون يصلح بها القوت ونحو ذلك وبعضها له يجتمع في هذا وهذا. فلا بد من قياس او معنى مناسب مع الاشباح والا فلا يكفي لان القياس مبني على هذا الاصل لعلة - 01:02:38

واذا كان لعلة جامعة كما تقدم لان القياس حتى لا ننسى ويلحق بما سبق في اول كان المصنف باب القياس انه ان القياس معنى وش معناه الحق باصل في حكم لعلة جامعة - 01:02:57

علة جامعة وهذا في الحقيقة يسهل ويريح ونقول ما ذكرنا من جميع القياسات سمعها ما شئت لا بد ان يكون علة اذا كان مجرد الصورة الشبهية فالاظهر انها لا تعتبر وفي الغالب انه اذا جاء اعتبارها فلا ولا بد ان يكون هناك معنى مناسب - 01:03:14

الحقت به. اذ لا يمكن ان يكون الحق بمجرد صورة ظاهرة ليس فيها معنى. وانت اذا تأملت النصوص وجدتها كذلك نعم فيتحقق نعم فيتحقق باي دين اكثر نعم بينما بين اصلين اعتبار و جدا فيتحقق - 01:03:36

باي دين اكثر على هذا القول اذا كانت اوصاف في هذا الاصل ثلاثة وهذا الاصل من وصفين فيتحقق بما كان اكثر من غيره في وصفه الذي يرى لا بد ان يكون وصفا بينما ظاهرا لا اشكال فيه وسبق ان الاظهر والله اعلم انه لا يكفي مجرد - 01:04:03

والشبه الظاهر فليلحق الرقيق في الالتفاف نعم بالمال لا بالحر في الاوصاف بالمال لا بالحر للاووصاف فيلحق الرقيق سبق الذكر الرقيق وهو المملوك انه بالمال لا بالحر في الاوصاف. لانه اكثر. قال فليلحق بناء على ما تقدم. لان الرقيق - 01:04:28

يشبه المال واوصاف التي فيه وهي موجودة في المال اكثر من الاوصاف التي فيه موجودة في الحور اشتتج بعضهم للاستدلال بقياس الاشباه. قوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم - 01:05:01

وكذلك ما جاء في بعض هذه المسائل في بعض ادلة اخرى في هذا الباب النبي عليه الصلاة استشرف بكرأ ورد رباعيا ورد رباعيا. وهذه قد تكون وضع نزاع وربما ايضا سلم بها - 01:05:19

المعنى ظاهر فيها المعنى ظاهر في الاية وتقرير ما سبق من جهة المعنى من جهة مع ان هذا في باب العقوبة في الحقيقة ليس في باب للقياس ويمكن ان يستدل فيما يظهر والله فيما يتبيّن لي والله اعلم ان يستدل مثلا بقول النبي عليه ائمّة بناء وطعم بطعام. ائمّة بناء - 01:05:39

طعم بطعام وانه الحق الطعام بالطعم من جهة مشابهته له. هذا طعام وهذا طعام. فاشباه فالحق فظمن الطعام الذي تلف والاناء الذي انكسر اذا ضمّنها ائمّة والواو الالحاق لاجل الصورة الظاهرة الصورة الظاهرة وهو مثلي بمثلي لكن كل هذا في باب انت اذا نظرت الى باب اتفاف وجدت - 01:06:05

الالحاق لاجل الصورة. وهذا هو العدل في الحقيقة والعدل في باب الظلمان لكن في باب التكاليف الشرعية هذا موضع نظر ولابد ان يكون هناك معنى مناسبا كما تقدم نعم في الجمع - 01:06:39

هناك الأصل ثابتنا بما نعم قال رحمة الله تعالى والشرط في القياس كون الفرع مناسبا لاصله في الجمع يقول رحمة الله عليه الشرح رحمة الله يقول ان هذا تكرار - 01:07:05

يعني عنه ما تقدم في كلامه لعلة جامعة في الحكم. فقول علة جامعة في الحكم يعني يعني عن قوله والشرط في القياس كون الفرع مناسبا لاصله في الجمع لكن يمكن ان يقال والله اعلم - 01:07:41

ان هذا قد يؤيد ما سبق وان قوله هنا بعد ما ذكر انواع القياس الثلاثة ان الشرط في القياس كون الفرع مناسبا لاصله في الجامع فعلى هذا لا يكفي مجرد الشبه - 01:07:59

وان القياس اذا كان مجرد غلبة اشباه لا ليس هناك رائحة للمعنى او لمعنى مناسب انه لا يعتبر وفي الغالب ان القياس المعتبر او اذا جاء مثال على نوع من القياس المعتبر من هذا الباب فعند التأمل - 01:08:16

اذ يكون الترجيح والالحاق بسبب المناسبة بين الفرع والعصر. اما الحال فرع باصل بمجرد شبه وصورة ظاهرة فهو اقرب الى قياس الطرد وهذا قاله جمع من الاصول لا فرق بين قياس الاشباه - 01:08:40

والاووصاف الطردية لان الشارع لا يعلق الاحكام بالاووصاف الطردية والاشباه التي ليس فيها معنى لانها لان القياس مبني على المعنى والحكمة والعلة ولذا لما جاء الى النبي عليه السلام الاعرابي ذاك الذي جاء وقال وهو ينتف شعره ويضرب صدره - 01:09:00

ويقول وقعت على اهلي في رمضان كونه اعرابي وكونه ينتف شعره هذه اوصاف طردية لا اعتبار لها في الحكم لا اعتبار لها في الحكم فهي تلغى وانما ينظر الحكم الكفارية - 01:09:24

بما علقت به بهذه الاوصاف. وهذا يأتي ايضا في اخبار عده تلغى مثل هذه الاوصاف ولا تعتبر مناسبا لاصله في الجامع. ثم المناسبة قد يكون في اعلى درجات. المناسبة وفي اقواها وهذا اعلى درجات العلة. وقد يكون وسطا وقد يكون - 01:09:46

دون ذلك وكل هذا يرجع الى الدليل في هذا فان كان مناسبا ولم ينخرم اولا العلة مستنبطة فالاصل صحة العلة وثبتوت الحكم بناء على ذلك قال بان يكون جامع الامرین مناسبا - 01:10:06

يعني هذا تفسير في الحقيقة لما تقدم هذا تفسير لما تقدم واضح الجامعي يعني جامع الامرین ما هما الامرین ما هما الامرین الاصل والفرع مناسبا للحكم دون ميليز. الميل ما هو - 01:10:28

الكذب. الكذب هنا ماذا مراد بن كذب نعم الخطأ دون لان الكذب في لغة الحجاز يطلق على الكذب. وفي هذا الباب في باب الاحكام هو

كذب بمعنى خلاف الواقع الشرعي - 01:10:48

ولذا تقدم معنا حديث لما قال النبي عليه كذب ابو السنابل يعني اخطأ وكيف كذب سعد كذب ابو محمد وما اشبه ذلك فكل اخبار عن على خلاف الواقع هو كذب - 01:11:11

سواء كان كذبا كذبا صرفا او كان كذب بمعنى اخبار خلاف الحكم الشرعي اي انه اخطأ هذا مستعمل كما تقدم بلغة الحجاج دون ميل انك عليك ان تنظر في هذا المناسب - 01:11:28

هل هو واضح المناسب او شيء يتخيّل لانه لا يكون حجة لعن الغير. لا يكون حجة. ولذا قال دون ميل وقد يظهر لك مناسبة تعرضها على خصمك يقول لا انا لا اسلم - 01:11:48

في هذه العزة هذى علة خطأ مخالفة لابد ان تكون ثابتة شرعا وكون ذاك الاصل الاصل ثابتا بما يعني بالذي يوافق الخصمين في رأيهما ايضا لا بد ان يكون هذا الاصل - 01:12:07

ثابت يوافق خصمين يعني هو ذاك الاصل يوافق ذاك الاصل فاعل يوافق الخصمين يوافق الخصمين نعم ذاك الاصل لواء ثابت بما يوأله بما يوافق الخصمين في رأيهما. نعم يوافق يوافق الخصمين نعم. المفعول يوافق - 01:12:31

يوافق الخصمين في رأيهما اذا لا يكون القياس او العلة حجة الا اذا كان ثابتا شرعا مجععا عليه او منصوص عليه. اذا لم يكن مجمع عليه منصوص عليه فان كان في باب الملاحظة فلا بد ان يكون خصمك مسلما به ولا يشترط ان يكون - 01:12:59

ثابتا بالنص او ثابتا بالاجماع او علة لا خلاف فيها لظهورها كما تقدم في بعض انواع العلاج لانه حينما لا يوافق خصمك ينتشر الكلام ويطول وتتعذر الفائدة فاذا كنت تنتظر في مسألة - 01:13:27

ناظر في مسألة وخصمك لا يسلم بها يقول انا لا اسلم بهذا لا اسلم بهذا مثلا حينما يقول اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخائب مفهومه انه اذا كان دون قلتين - 01:13:51

يحمل خبث مفهوم مخالفة لو كنت تخاصم انسان مثلا من وقلت مفهومه انه يقول انا لا اسلم لان مفهوم المخالفة عندي ضعيف في هذه الحالة ننتقل ماذا؟ الى حجة اخرى ولا يحسن ان تولد هذه الحجة لخصمك - 01:14:13

الا اذا كان حجتك حجة واضحة بينة وبالدليل فيلزم خصمك ان يرجع اليها ولا يكابر حتى ولو كانت الى مذهبة اذا اما ان يكون يوافق عليها اذا كانت الحجة - 01:14:41

ليست منصوص عليها وليس مجموعا علية لان المسألة اجتهاد وانت ما عندك دليل يلزمك به ولا تلزمك بقولك انت ترى هذا الشيء ولا يراها وهذا لا بد ان يوافق الخصم عليها حتى تستمر الملاحظة. فيقول نعم. اسلم لك فتقول اذا الحكم كذا وكذا - 01:15:03

اما اذا كانت حجتك او تعلييك منصوص او مجموع عليه يلزم الخصم ان يسلم بها ولا يجوز له ان يعتراض عليها ولذا حينما تجادل الخصم عليك كما يقال ان لا تحرق الحجج - 01:15:27

تبدأ بالحجج غير القوية في حرقك ثم تنتقل الحجة التي اقوى ثم الحجة القاسمة ما تعطيه الحجة القوية عندك لانه ربما يجادل فيها ربما يورد عليها ايرادات فيحصل لبس وتشبيه - 01:15:54

يحصل المقصود من الملاحظة وتتعذر وربما تندى الفايدة لكن انت تبدأ بالدليل الخفي او الاخفى ثم الظاهر ثم الظاهر ثم اليقين البين ان كانت موجودة لو عطني مباشرة اوردت الدليل اللي عندك وظاهر - 01:16:18

انت حينما تصدمه مباشرة وهو عنده قناعة قوية يصعب ان يستجيب لك. وربما يورد علل لكن مثل ما يأتي الانسان الى الارض ليسمى ارض الصلبة مم الشديدة يريد ان يحفر بئرا - 01:16:46

ربما تكون فيها شيء من الاشياء الصلبة هل يأتي يضربها مباشرة او يلين بالماء والرش نعم يصب عليها الماء ثم يجعلها فترة ثم حتى تلين قبلت ماذا الحفر فلا تحتاج الى بذل جهد كبير - 01:17:05

وايضا ولا زمن كثير فيتيسرك. كذلك انت حينما تعرض الحجة عن خصمك ابدأ بالحجج التي هي ليست من حجج المقطوع بها يأخذ معك خصمك ويلين معك ثم الحجة الثانية حتى اذان - 01:17:29

وقرب تأيي بحجة قوية لامجة للجدل فيها عند ذلك يسلم مباشرة هذا ايضاً مما يسرق في هذا ولذا قال نصنف يوافق كون ذاك الاصل ثابتنا بما يوافق ذاك الاصل ثابتنا بما يوافق الخصم في رأيهما - [01:17:50](#)

ولانهم يذكرون هذا وان لم يكن هذا الشيء اللازم انما هذه المسائل ربما يحصل فيها فشل الباء بالمراء والنزاع الذي افادت فيه وينضبط الحوار والنقاش يكون في اصل متفق عليه بينك وبين خصمك - [01:18:16](#)

نعم معقولاتنا التي تلد نعم وشرط كل علة ان تضطرد بكل معلوماتها التي ترد وهذا يقرر ما سبق ان العلة لابد ان تكون مضطربة او علة واضحة وما سبق من العلل علل - [01:18:36](#)

او قياس الاشباه وفيه دالة على ان ذاك القياس ان كان مجرد شبه فانه ضعيف ولذا هو لا يضطرد ويضطرب يضطرب ويتنقض هذا تلحظه في كثير من المسائل التي يقع فيها خلاف - [01:19:18](#)

تجد القول الذي المطرد او قياس الظعيف بل ينتقض خلاف القياس الواضح البين او القول المبني على الدليل يطرد وينتظم ويكون اسهل وهذا يجري كثيراً خاصة في ابواب الطهارة يعني حين مثلاً نقول - [01:19:42](#)

نقول مثلاً في الماء يقولون جمهور اذا تغير بظاهره فانه لا يرفع الحدث والقول الصحيح تغير اذا كان بنجاسة او كان تغيراً يقلبه من وصف الماء الى وصف اخر - [01:20:08](#)

اما مجرد التغير تغير لونه وطعمه ورائحته ونحو ذلك هذه العلة هم يطردوها العلة هو التغير ومع ذلك لم تضطرد. ولهذا قال وشرط كل علة في كل معلومات التي ترد - [01:20:29](#)

اذا لم تطرد العلة وهي ظعيفة مثلاً تغير ما بالطاهرات هم يقولون اذا كان التغير بما لا يشق صون الماء عنه فانه ماذا طهور ولا طاهر بما يشق صون معنا - [01:20:52](#)

ظهور ولا طاهر عندهم يعني يجوز الوضوء به مثل ماذا لو كان عندك مثلاً حوض او بركة فوق شجرة عنب سقط في اوراق العنبر او راق العنبر وتغير لون الماء وطعمه رائحته - [01:21:15](#)

وش حكمه عندهم طيب لو كان هذا الماء ليس فوق شجر عنبر انت جئت واخذت اوراق العنبر فرميت اوراق العنبر واعواد اعواد شجر العنبر ورميتها فيه لماذا لان هذا يشق صونه عنه وهذا ما يشق انت وظعتها - [01:21:34](#)

طيب هل هذا اضطرار ولا انتقاد لان اذا كان العلة تغير لا فرق بين ان يضع الانسان بنفسه او كونه وقع بنفسه وكونهم فرقوا بين هذا وهذا يدل على عدم اضطرار العلة. ولذا في هذا امثلة كثيرة خاصة في هذه المسألة - [01:21:55](#)

القول الصواب القول الثاني الذي طرد في هذه الصور كلها وهو ايسراً وسهل حينما ترى التفريعات الكثيرة في هذا في هذه المسألة يتبين لك ضعف القول رحمة الله عليه. لكن اجتهدوا والمجتهد له اجر يؤجر اجر واحد. اذا اخطأ - [01:22:17](#)

بل وشرط كل علة ان في كل معلوماتها التي ترد لم ينتقض لفظاً لم ينتقض لفظاً ولا معنى فلا قياس في ذات انتقاد مستلزم هذا هو قال لفظاً ومعنى ان معنى قريب يعني لكن لفظاً اذا كانت العلة - [01:22:37](#)

ذات اجزاء ومعنى اذا كانت العلة علة واحدة واللفظي اذا كانت عنده ذات اجزاء متعددة مثل القتل العمد العداون فيما يقتل به الحجر الذي يقتل مثله ونحوه بما يقتل مثله من خشب او حجر - [01:23:04](#)

يوجب القصاص يوجب القصاص لكن لو قتل ولده هل يجب او لا يجب القصاص؟ هذا خلاف بين الجمهور ومالك. لكن الشأن حينما ورد الحديث في هذا الباب وقالوا لا يقتل بولده لان السبب وجوده فلا يكون سبيلاً - [01:23:27](#)

عدمه مع انه قتل عمد عداون مع وجود العلة هذه باجزائها لم يثبت الحكم مع وجود ماذا العلة مع اول العلة هل تنتقض او لا تنتقض سيائيننا ان شاء الله ان الصحيح ان اذا كانت علة - [01:23:56](#)

منصوصة فلا ينتقد. وان كانت مستنبطة فان ينتقض. ولن يقال ولا معنى فلا قياس في ذات انتقاد مسجلاً مثلاً الزكاة تجب في المال قالوا لعنة دفع حاجة الفقير - [01:24:18](#)

تجب الزكاة في المال والعلة دفع حاجة الفقير طيب الزكاة في الجواهر هل تجب او لا تجب والالماض هل في زكاة؟ قل ما في زكاة

ليس في زكاة لانه ليس نموال الزكاة - 01:24:38

هذا ما لم يكن الاتجاه. لو كان للتجارة هذا شيء اخر. زكاتي لكن هو نفسه ليس فيه زكاة. الجوادر عنده جواهر او يستخرج الجوادر
لا زكاة فيها اذا باعها يتاجر فيها؟ فيها الزكاة مال انها ماء العروض؟ - 01:24:56

عروض تجارة لكن هي نفسها ليس فيها زكاة الجوادر ونحو الجوادر هذه الا تندفع بحاجة الفقير لو اعطيت جواهر مباحة ما تنتهي حاجته تندفع بها حاجته. ومع ذلك لا تجب فيها الزكاة فانتقضت معنا - 01:25:14

هذا المعنى اذا كانت العلة الا واحدة او مكونة من جزء معنى واحد معنى واحد بخلاف الحكم اذا كان له علل يخرج من هذا الحكم الذي له علل ماذا؟ مستقلة - 01:25:35

له علل مستقلة. مثل مثلا يعني انتقاد الوضوء يحصل الحدث بماذا النوم والبول والغائط ونحو ذلك هذا له عدل فاذا كان له علل فاذا ماتت علة انسان وقع حصل له - 01:25:52

انتقض وضوءه مثلا اكل لحم الجزر او بالبول يثبت في حق الحدث ولا يشترط اجتماع الاحاديث لان كل حدث علة على وجوب الوضوء عند اراده ما يجب له الطهارة هذه المسألة وهي قوله - 01:26:19

لم ينتقض لفظا ولا معنى فلا قياس في ذات انتقاد مستلى تقدم اشارة الى مسألة اضطراب العلة الصحيح في هذه المسألة وفيها ثلاثة اقوال قيل ان اطراها ليس بشرط ولو انتقضت فلا يطر سوء كانت مستتبطة - 01:26:40

او منصوصة. فالمنصوصة واضح وقيل يشترط مطلقا. وقيل يشترط في المنصوصة دون وقيل لا يطر في في المنصوصة دون المستتبطة اذا كان يعني اذا كان العلة لا تنتقض حينما يكون انتقادها بسبب نص ونحو ذلك - 01:27:02

طيب قول يتقدم معنا ان الربا يجري الاصناف الاربعة وكذلك بالذهب والفضة. ما هي العلة بالذهب والفضة عن المشهور مذهب احمد في الذهب والفضة احمد كونه ماذا موزونين موزون الجنس موزون من جنس واحد بالذهب والفضة - 01:27:23

طبعا العلة الصحيحة هذا لكن قصدي على مذهب احمد لان الشأن المثال كما تقدم فعندهم اذا كان موزونا ها ونفس واحد فلا يجوز فيه ربا الفضل ولن نسي اذا كان - 01:27:52

اذا كان نوعين ها وهم موزونا جنس التفاضل دون مثل الذهب بالفضة الحديد بالفضة النحاس بالفضة النحاس بالحديث هذا يجوز ماذا؟ التفاضل دون النساء لكن النساء الاصل على هذه القاعدة لا يجوز - 01:28:11

ان بيع شيء بالذهب ها مما هو مجون الناس هذه قاعدة مقتضى القاعدة لان قالوا العلة فيهم انهم موزون جنس ومع ذلك جوزوا اسلام الذهب والفضة في ماذا الموزونات وهذا محل اجماع - 01:28:32

طيب نقول انتم تقولون العلة كونه موزون الجنس والاجماع وقع على جواز شراء الحديد بالذهب والفضة نساء قلنا وقوع الاجماع يدل على ان العدة ليست بصحيحة لانها انتقضت انتقضت فلما انتقضت - 01:28:52

لو كانت العلة منصوصة التي ذكرتموها قلنا لا بأس لكن ليست منصوصة لوكانت العلة منصوصة وجانا دليلا على التخصيص يكون تخصيص ماذا النص يكون بباب الخصوص ومثل ما تقدم مثلا - 01:29:17

في جواز العرايا العرايا تجوز ولا لا لماذا جازت وانتقضت في هذا الموطن وجود النص لا يلبيس العلة الحاجة. لكن ما الذي خص جوز وجود النص فلما جاء النص سلمنا - 01:29:35

الانسان ولهذا اختلفوا الزيبي نعم وكذلك في البر والرطب مع اليابس هل يجوز او لا يجوز؟ واضح هذا؟ انظر يعني في التمر هذا واضح التمر بالرطب ولماذا؟ لان العلة لانه نص واضح يخص به ماذا - 01:29:54

عموم تحريم الربا يجوز تجوز المزامية في هذه الصورة هل يلحق به ما سواه هذا موضع نظر كما تقدم من جهة العلة العلة في جواز المزامية في العرايا ان كان كما قيل الحاجة للتفرقة - 01:30:17

الرطب ونحوه العلة يعني فيه ظاهرة بينة جوزه من اهل العلم وهذا قول جيد. لكن الشأن هو انه اذا كانت منصوصة فلا بأس من ذلك. والدليل عليه واضح ابين ولذا لما انتقضت في هذه الصورة قلنا هذا دليل على ان تعليل - 01:30:37

الذهب الربا في الذهب والفضة بأنه موزون الجنس انه عليل ليس ب صحيح علة عليلة وليس صحيحة والصحيح انها وقيل جوهرية يا جوهرية الثمانية طيب فهذا هو الصواب في هذه المسألة - [01:31:04](#)

وفي هذه المسألة نعم هي التي نعم والحكم من شروطه ان يتبع علته لان العلة هي مناط الحكم العلة والعلة لماذا سميت علة لانها مؤثرة هي التي اثرت مأخذنة من ماذا - [01:31:29](#)

ايش معنى علة علة مؤثرة سبب لكن لما اقول علة انت حين تقول فلان عليم ايش معنى عليم اذا العلة من علة المريض ماذا؟ في علة وتأثير في بدنها ولا لا - [01:32:11](#)

وتطعف كذلك العلة تؤثر للحكم فهي مؤثرة هي من العلة التي تصيب فهي علة تقول هذا علة هذا العلة ما علته ما كذا والله مريض وما اشبه نعم فهي من هذا الباب - [01:32:39](#)

ولهذا ولهذا البعض يسميهما المناط من نوط والمناط نوط الشيء او نعطي الشيء من قول ذات انوار ايش معنى ذات انوار يعلقون عليها سيفهم مثل قول حسن وانت زنيم ليط من ال هاشم - [01:32:55](#)

كالدح للفرد خلف الراكب الفردي. خلف الراكب مثل انسان راكب بعيدها اذا الانسان اذا بعيده يكون قبح الماء قريب منه ويكون قبح ما خلفه ولهذا قال ليط اي علق اي علق. فلهذا كانت مناط الحكم اي الذي علق عليه الحكم. هنا قالوا الحكم من شروطه ان - [01:33:15](#)

تابع لماذا؟ علته نفيا واثباتا مع يعني وجودا وعدها يسمونه الدوران الطرد والعكس وهذا الدوران في الغالب لا يكون الا مناسب. ولهذا لما ذكروا الدوران وان يدور معه وجودا وعدها فانه لا يكون - [01:33:46](#)

لا تكون العلة او لا يكون الحكم موجودا عند وجود علة ومتناهيا عند انتفائها الا وهو مناشر ابدا ولذا مع عدم المناسب اما حينما نراه يوجد الحكم عند وجود الله وينتفي عند انتفاء فانه لا يكون الا مناسب. مثل - [01:34:11](#)

الاشكال الخمر الاسكار العلة فيه ماذا او هو حكمة الاسكار لانه يسكن لانه يسكر في يوجد وصف الخمر عند الاسكار ينعدم عند عدمها يعني اذا كان غير مسخر اذا كان غير يعني من شأنه ان يسكن - [01:34:31](#)

لكن تحريمه ولو بشرب اي شيء. لكن اذا كان جنسه يسكر وهكذا سائر العلل الأخرى التي تعلق بها ومثل قول النبي عليه الصلاة والسلام انهم الطوافين عليكم والطوافات عن ابي قتادة حديث عائشة ايضا انها من الطوافين عليكم والطوافات - [01:34:54](#)

جعل الطواف ماذا؟ علة وكل حيوان يتبت طوافه يكون طائفها من البيت فان حكم حكم الهر وكل ان ينتفع عن هذه العلة ينتفع عن حكم المعلق على ماذا؟ على الهر. ولذا لما قال النبي انها من الطوافين كان تعليلا لطهارته لانها ماذا - [01:35:16](#)

من الطوافين لانها من الطوافين ولذا الحق جمهور العلماء بالهرة كل ما كان يطوف مثل الفأرة الفأرة تطوف وكذلك الحشرات الصغار تكون في البيت تطوف عليه. والحق بعض اهل العلم بذلك الكلب - [01:35:38](#)

عند القائل طهارته. وهذا قول قوي دال على طهارته لانه حينما وفي ذلك الوقت كان الكلب يوجد كثيرا البادية للاغنام ورب ملابس الانسان فلذا جعله بعضهم في حكمه بحكم في حكمه في حكم الهر يقول انها من الطوافين عليكم او الطوافات او او في رواية لفظ اخر الطوافين عليكم والطوافات - [01:35:58](#)

قال فهي التي له حقيقة تجلب فهي التي يعني فهي يعود على ماذا العلة تجلب ماذا الحكم تدرى بالحكم لانه تابع والتابع ماذا؟ تابع هذا يبين ايضا ان هذا ربما يؤخذ من تلك العلة من قاعدة الفقهية. التابع تابع - [01:36:27](#)

فكarma وجد في العلة وجد الحكم. وكلما انتفت العلة انتفى الحكم لانه تابع لها وهو الذي لها كذلك يجلب متى اذا وجدت اثبتنا الحكم اذا وجدت العلة وجد الطواف في هذا الحيوان - [01:36:53](#)

اثبتنا له الحكم الثابت للهرة وهو الطهارة وهكذا سائر من الاخرى. كذلك تقدم معنا اذا قلنا ان العلة في جواز العرايا هو الحاجة او الحاجة للتفكير كلما وجدت الحاجة الى التفكك - [01:37:14](#)

كلما جاز او اذا رأينا فاكهة او ثمرا ومحل حاجة فانه يأخذ حكم نشأت العرايا في التمر على الخلاف في هذه المسائل طيب فهي

التي له حقيقة تجلب وهو الذي لها كذلك يجلب. وربما ايضا ان هذا من المصنف رحمة الله - [01:37:33](#)

يدل على ان ما تقدم من القياسات لابد ان تكون ان يكون لها علة هذا معناه اكثرا من مرة وكلام علماء وعلى هذا المعنى وهذا يشكل على تقرير بعضهم - [01:38:02](#)

قياس الشبه بدون الالتفات للعلة او قياس الدلاله بدون النظر الى علة واضحة ولهذا اذا قلنا انه لابد ان يكون هناك علة كي نحصر القياس في هذه الثالثة قياس العلة - [01:38:20](#)

قياس الدلاله قياس الشبه ويشمل جميع انواع القياس وقياس العلة هو القياس المؤثر. قياس المؤثر وبعد قياس الدلاله اللي يدل على العلة المؤثرة وقياس الشبه يدل على مطلق العلة قد تكون علة قوي وضعيف. وكذلك قياس الدلاله بحسب دلالته على عنته - [01:38:41](#)

ولذا قال وهو الذي لها كذلك الجو. انما قياس الشبه مجرد شبه ولذا لو كان يجلب كيف نقول انه هنا خمسة او صاف وهنا ستة

او صاف؟ نلحقه بالستة دون الخمسة وهذه علة وهذه علة. هذا بعيد حتى في الشرع - [01:39:11](#)

ان وصفا يتजاذبه اصلاح كلها يعل بها ومعنى يلحقه بهذا دون هذا بل لابد ان يكون الالحاق بما فيه وصف او شبه مع علة مناسبة وان الوصف الثاني او الاصل الثاني - [01:39:31](#)

ليست عنته مناسبة لهذا الفرع ولهذا الحقناه بهذا الاصل الذي اشبه بهذه الصور دون هذا بمناسبيته له في هذه الاشباه الظاهرة. نعم

الله تعالى حكم شرعا قال رحمة الله ما حكم هذا في الحقيقة باب جديد وهو الحظر والاباحة - [01:40:00](#)

هو الحظر والاباحة انتهى باب القياس ولا حكم قبل بعثة الرسول نفي لجميع الاحكام. قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام لانه

رسل مبشرين لئلا يكون ناشئا حجة بعد الرسل الحجة - [01:40:43](#)

الرسول والنبي المرسل فلهذا قال لا حكم قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام. بل بعدها بل بعدها لانه جاء امرا ناهيا مبشرها ومنذرا

عليه الصلاة والسلام بمقتضى الدليل انه يأتي بالادلة - [01:41:15](#)

وشرعيته رافعة اذا كان الاصل والاستصحاب الذي كان منعدما قبل بعنته لم يتتعلق بحكم الاحكام والاصل في الاشياء قبل الشرع قبل الشرع يعني حينما لا يكون هناك دليل في المسألة - [01:41:35](#)

ولا لا دليل مجيئ ولا دليل محرم الاصل في اشياء قبل الشرع على اقوال اولها تحريمها هذا قول انها محرمة لان البلاد بلاد الله والناس والخلق هو العباد عبادة سبحانه وتعالى - [01:41:59](#)

وكل ما في الكون له ولا نتصرف الا بالاذن انت حينما تأتي الى مكان مملوك لغيرك لا اتشرف الا بالاذن فاذا كان هذا لمالك الظعيف المسكين الذي لا يملك من امره الا ما - [01:42:26](#)

امكنه الله منه سبحانه وتعالى. ومع ذلك لا تتعرض لماله ولا يتصرف الا باذنه. فمالك الملك ومالك الناس وما الكون لابد ان يعلم ابنه

بامرها سبحانه وتعالى لذلك في كتابه او على لسان رسوله عليه الصلاة والسلام - [01:42:47](#)

تحريمها ثم الشارع اذا جاءنا في شيء في امر ونهي وسكت عن اشياء لا ندرى نأخذ باليقين ونقدم الحظر على هذا القول على هذا القول لا بعد حكم شرعا اذا جاء الحكم الشرعي اختلف الحال - [01:43:08](#)

الحال واختلف الواقع بل ما احل الشرع حللناه هذا يبين انه لابد من دليل يدل على الحل. ولا يكفي مجرد الاصل ولا ينفع الاستصحاب بل لابد من ان ينص على - [01:43:36](#)

الاشيء بالدليل وما نهانا عنه حرمناه اذا الشبيبين الحل الصريح بالدليل والا فالمحرم وكذلك ما نهانا عنه حرمناه ايضا يكون على هذا تحريم مع تحريف هذا قد ينافق هذا قد يكون فيه لبس وما نهي عنه وحرمناه. هو يقول على هذا القول يكفي في التحريم عدم الحل - [01:43:55](#)

عدم الحلم يتحمل من باب اكمال البيت او من باب تأكيد التحريم والا يقول الاصل تحريمها اذا كان اصل تحريمها فلا يحتاج الى تحريم انما يحتاج الى دليل الحل ولهذا فر عليه بل ما احل الشرع حللناه - [01:44:29](#)

ولو قال وما شكت عنه حرمناه لكان انساب او ما سكت عنه حرمناه وربما يكون انساب ربما يكون هذا في الاصل كذلك

يراجع اصلها وهو الورقات انه قال قبل مع ان هذا سبق قال والاصل في الاشياء قبل الشرع تحريمها - 01:44:52

لا بل فالمعنى انه ما احل الشرع يعني صراحة وهو الحال لابد ان يكون صريحا وهذا واضح في ان ما سكت عنه فهو حرام سبق

ولهذا يقال وما شكت عنه او - 01:45:13

ما لم يأذن فيه حرمناه بمقتضى سكوته او بسكوته لانه لم يأتي صريح الحل بالدليل الا ان يقال ان اراد بذلك ما نهانا عنه اشارة الى ما

سبق وهو سكوته - 01:45:34

وانه قائم مقام تحريمها. لكن عبارة لا تساعد على هذا المعنى نعم الا ما ورد تكريمهما في شرعا فلا يبرر. نعم وحيث لم نجد دليل

حلي شرعا تمسكنا بحكم الاصل - 01:45:55

تمسكنا بحكم الاصل وهذا سبق كأنه تكليف العبارة او اراد ايضا البسط في هذا لان هذا القول مشكل. هذا القول مشكل وهو قول

ضعيف ولان صاحب الاصل رحمه الله الورقات حکی القولین ولم یرجح والمصنف كذلك الناظم حکی القولین قالوا حيث لم نجد دليل

حل - 01:46:34

يعني دليلا حل صريح في في لانه حال شرعا للاحواض شرعا هذا واضح يعني الوصف هنا او قول شرعا بيان للدليل والدليل لا يكون

الا دليلا شرعا تمسكنا بحكم الاصل ويمكن ان يدشن عن اخراج - 01:46:59

الدليل ساكت بأنه دليل عقلي السكوت يسمى الاباحة العقلية والوراء العقلية. فهذه وان كانت دليل لكنها لا تكفي في هذا بل لابد من

دليل شرعي. ينص على الحل تمسكنا بحكم الاصل حكم الاصل ما هو الحل ولا التحرير على هذا القول - 01:47:22

تمسكنا بحكم الاصل وهذا كله قد سبق في كلامه رحمه الله قال مستحبين الاصل لا سواه. الاصل التحرير على هذا القول لا سواه

وبهذا انتهى القول الاول وقال قوم يعني من اهل العلم ضد ما قلناه - 01:47:38

مما سبق وهو تحريمها وضد التحرير ماذا؟ التحليل مقابل له اي اصل والتحليل الا ما ورد وهذا هو الصحيح لان الله سبحانه قال هو

الذي خلق لكم الله العظيم جميعا - 01:48:03

وقال سبحانه قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وقال سبحانه يا ايها الرسل من طيبات ما

رزقناكم واشكروا لله ان كنتم او تعبدون. وقال سبحانه يا ايها الذين كلوا من طيبات ما رزقناكم - 01:48:21

نعم يا ايها يا ايها الرسل يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا واذن بل امر الجميع ان يأكل مطير. كلوا من الطيبات

اعملوا صالحا هذا في اهل الایمان صالحاني بما تعلمون عليه - 01:48:46

وقال يا ايها كلوا من طيبات وازانكم اشكروا لله ان كنتم اياد تعبدون يا ايها الذين كلوا من طيبات ما زانت مما رزقناكم. واشكروا لله

ان كنتم اياد تعبدون الله سبحانه وتعالى اوجد الطيبات - 01:49:04

واباحها وامر بالاكل ما رزقناكم وكل ما على الارض ومما رزقنا الله اياد سبحانه وتعالى. ولم يخص شيئا من شيء. انما قال من الطيبات

فهمنا ان المحرم هو الخبيث ان ما سواه - 01:49:23

فهو الحال الطيب الحال الذي اباحه سبحانه وتعالى واذن في الاكل منه وتناوله لا يحرمه العبد على نفسه هذا دليل بين في هذه

المسألة. وقال النبي عليه الصلاة والسلام الصحيحين - 01:49:41

ان شر المسلمين ان شر الناس من زنا او شر المسلمين في المسلمين منزلة من سأل عن شيء لم يحرم وحرم من اجل مسأله وحرم

من اجل مسألي الصحيحين سلمان حديث له طرق - 01:50:03

عند الترمذى والبزار وفيه الترمذى انه سئل عن السمن والفراء ونحو ذلك انه قال وما سكت عنه الحال ما احل الله في كتابه والحرام

ما حرم في كتابه وما سكت عنه فهو عفو - 01:50:24

يا أخي لو فاقبلا من الله عافيته له شاهد اخر عند البزار وفي اخبار أخرى ايضا يدل على هذا الاصل من حرم زينة الله التي اخرج

لعباده والطيبات التي اخرج قل من حرم الله - 01:50:42

الانكار لحريم الطيبات كل الطيب من الملابس والمراكب كل ما خلقه سبحانه وتعالى فهو مما امتن الله به على عباده وامر بالمشي مناكبها والاكل فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه - [01:51:02](#)

هذا ايضا في اي مكان لربما ايضا في دليل على حل النباتات لانه الانسان حين يمشي في مناكب الارض هناك الحيوانات المختلفة والنباتات المختلفة والاطعمة المختلفة. فلم يقل الا كذا والا كذا - [01:51:25](#)

تمشي في وتأكل مما احل الله سبحانه وتعالى تأكل من هذه الطيبات. وتتناول منها من مأكل ومشارب وملابس غير ذلك الا ان يكون خبيثا الا ان يكون ضارا ولذا جاءت النصوص - [01:51:44](#)

تبين ماذا؟ الحال ولا الحرام ادلة جاءت ببيان ماذا؟ المحرم فلما اعتنى النبي عليه الصلاة والسلام ببيان وكذلك في الكتاب والسنة انما حرم لك ميته والدم ولحم نمير وان دل على ان المحرمات محصورة. ان المحرمات محصورة - [01:52:05](#)

فلما حصل المحرمات فيها فما سواها حلال والنبي عليه الصلاة والسلام حرم اشياء مين الحيوانات فما سواه الاصل فيه ولذا هناك قواعد محكمة مختصرة قليلة في باب الاطعمة وماشي واحد - [01:52:28](#)

وهذا غالبا يكثر في باب الاطعمة يكثر ذلك في حيوانات لا يعلم فاذا لم يجد فيها وصف ان تكون من ذوات الانيات ذات المخالف ان تكون ضارة لانها سامة ونحو ذلك - [01:52:47](#)

ذلك ايضا ما نهى عن قتله او امر بقتله هذا ايضا ما نهى عن قتله فهو حرام. ما امر بقتله فهو حرام ما كان من ذات المخالف وحنان. المخالف التي تخلف - [01:53:05](#)

مجرد المخالف الضعيفة مخالف العصافير لا. العصافير حلال وان كان لها مخالف. لكن المخالف التي تخلو بها تصيد بها ذات الانيات هذه المحرمات واختلف كذلك ايضا الجاللة لكن الجاللة يعني تحريم مؤقت لتأكل الجلة والنجاسة - [01:53:18](#)

نعم الظبع الظبع فيه خلاف ورد في حديث رواه الامام اخونا يسأل عن الظبع يقول هل يدخل ويدخل؟ الظبع في ورد في حديث رواه احمد الترمذى من طريق ابن ابي عمار يسمى القش عن جابر بن عبد الله انه عليه الصلاة والسلام سئل عن الظبع - [01:53:41](#)

صيد قال نعم ويفديه المحرم قوله انه يفديه المحرم انه صيد انه صعيد هذا قول اهل العلم من حرمه قال انه له ناب اذا كان لهنا في حرم - [01:54:00](#)

ومنهم من انكر ان يكون له ناب وقالوا ان استان الصفيحة واحدة مشتبكة ليس له ناب. وهذا يسأل عنها الخبرة يسأل عن الخبرة ومنهم من توقف فيه وبالجملة ما دام شك فالاصل حله - [01:54:17](#)

الاصل حلة لكن لو قيل ان له ناب ابن القيم رحمة الله يقول انه وان كان له ناب ان تحريم ذات الانيات اذا كانت نعتدي بها وتكسر بها. مثل المخالف اذا كانت تخلف بها - [01:54:36](#)

ولهذا يدل يؤيد هذا ان العصافير الصغيرة حلال لانها مخالف ضعيفة مخالف ضعيفة لا تصيدوا بها ولا تقتلوا بها وكذلك الانيات قالوا ان ما حرم من ذات الانيات فانها تعدو بطبعها - [01:54:55](#)

اما الضبع فلا وقيل انه يعتدي ويحرق القبور فالله اعلم لكن حديث جابر حلي جيد اسناده لا بأس به فهو حجة في الجواز وهي من المسائل التي ايضا وقع فيها خلاف - [01:55:14](#)

هذا ربما ايضا يصلح معنا في مسألة غلبة الاشباح هل يلحق في ذات الانيات او لا يلحق بها موضع خلاف ربما يكون من هذا الوجه من جهة وجوب النوم ومن جهة المعنى هل هو يعود او لا يعود - [01:55:28](#)

هذا شبه ظاهري شبه ظاهري في وجود الناس كان موجود هل هو يكفي وجود النهب او لابد مع ذلك من معنى وبدلالة على ان الشارع لا يعلق اذا علق بشيء فانه لا بد ان يكون هناك معنى. وذلك ان الانيات - [01:55:47](#)

يعني لاجل ان تنتفع بها على الوجه المتقدم رحمة الله. المقصود بل قال القيم رحمة الله والى ساعة هذه لم ار شيئا انه يشبه شيئا في كل اوصافه ومعنى ومع ذلك - [01:56:06](#)

هو يحل اشباه تحريم. اعني شريعة للتنزيل لا شريعة التأويل الشريعة المطلقة يعني كلام من يتكلم من اهل العلم فيؤول بعض الادلة على مقتضى ما يراه المنزلة حينما يأتي فيها - [01:56:26](#)

حكم في شيء ويشبهه شيء فلا بد ان يلحق به الا ان يستثنى بدليل خاص فلا يستثنى بدون معنى يعني وبدون حكمة. بل لا بد ان يكون هناك معنى وحكمة باستثناء هذا الشيء وتخصيصه من بين سائر - [01:56:48](#)

الأشياء التي هو يشبهها في المعنى التي حرمت من اجله نعم قال اي اصل والتحrir الا ما ورد كما تقدمت ان هذا القول ضد ذلك القول وان الاصل هو الحل وان هذا هو الصواب. والادلة على هذا واضحة وبينة - [01:57:08](#)

والنبي عليه السلام ايضا من الادلة في هذا الوقت قال كما قال سبحانه يا ايها الذين لا تسألوا عن اشياء تبدئ لكم تسؤكم لا تسأل عن اشياء ربما لم تكن محمرة تحرم. هذا يبين انه ربما كانوا يسألون عن اشياء او لا تسأل عن اشياء. هم يسألون عن اشياء ماذ؟ ليس فيها دليل - [01:57:26](#)

المعنى انكم اخذروا ما لم ياتي به دليل سكوتك عنده اولى وافضل الاصل حله فالاصل حله لانه لم ينزل فيه دليل فامرهم بالسكت عنده ولهذا قال النبي عليه الصلة والسلام ذروني ما تركتكم. انما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على - [01:57:42](#) انبائكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم ذروني ما تركتهم. وقال عليه ما نهيتكم فاجتنبوا. اذا اللي اجتنب ما هو المنهي وغير المنهي ماذ لا يجتنب ما امرتكم امر ونهي فيما امرتكم به - [01:58:04](#)

اذن واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا ما دام ان هذا مسكت عنه ليس منهي عنه الاصل حله تقدم لك الادلة في هذا لكن هذه ايضا ادلة تؤيد هذا الاصل وترجح هذا القول كما تقدم. تحريرها - [01:58:23](#)

الا ما ورد تحريرها اذا استثناء معيار ماذا العموم الاصل الحل والعموم والحل في العموم والحل في الاطلاق الا هذا مستثنى والاستثناء معهم والمستثنى هو القليل في الغالب القليل قد يكون كثير لكن هنا - [01:58:43](#)

هو الحرام بدلية وما سواه فهو اللي قال تحريرها في شرعنا فلا يراد لورود الدليل ووجوب العمل به. نعم. وقيل ان الاصل فيما ينفع هذا قول ثالث جوازه وما يضر يمنع. وفي الحقيقة هذا القول لا يخرج عن هذين القولين - [01:59:08](#)

وليس بجديد انما هو تفصيل تفصيل من الاقوال السابقة تفسير والتفسير في الاقوال اذا كان لا يخرج عن تلك الاقوال ولا يخرقها فهو صحيح مثل اذا اختلف العلماء على قولين - [01:59:42](#)

احدي قول ثالث هو داخل في هذين القولين فلا يظر فلا مثل مثلا متراكمة التسمية قيل بحله مطلقا وقيل بتحريميه مطلقا وقيل قول ثالث انه يحل اذا ترك ماذ؟ نسيانا - [02:00:01](#)

ويحرم اذا ترك عمله. هذا القول لا يخرج عن واحد من هذين القولين وكذلك لو قيل مثلا في عيوب العيوب في البيع او في علوم النكاح ونحو ذلك مثلا عشرة خمسة ونحو ذلك - [02:00:23](#)

قال بعض العلماء بهذه العيوب وقال جاء اخر بعدم صحة العيوب جاء اخر قال العيوب التي تمنع خمسة من هذه العشر. هذا قول ثالث لا يخرج عن هذه او عن هذين القولين - [02:00:38](#)

كذلك هذا القول الحقيقة لا يخرج لانه اذا كان ينفع وضح وتبيين انه حلال وانه لا بأس به لانه ينفع ما ينفع اذا كان الاصل الحل فما ينفع من باب اولى جوازه - [02:00:57](#)

او ما يضر هذا واضح داخل في عموم الادلة التي تنهى عن الضرر وضرار ولا تلقوها باليديكم الى التهلكة ونحو ذلك من الادلة. وحد الاستصحاب اخذ المجتهد هو - [02:01:20](#)

ان تجربه على اصلية اصحابته ولا تغير منه شيء اخذ المجتهد بالاصل عن دليل حكم قد فقد يعني اذا كان عندنا مثلا حيوان او دواء لا ندرى لا ندرى. لم يأتي دليل في حله او في اباحتة - [02:01:36](#)

او شراب او معكول ونستصحب هذا الحكم بجوازه وحله لانه لم يأتنا دليل في تحريميه وهذا في الحقيقة لا يخرج عما تقدم الا ان الاستصحاب اوسع من هذا - [02:02:03](#)

وله عندهم اقسام اخرى منها استصحاب عموم دليل حتى يأتي التخصيص. استصحاب اطلاق الدليل حتى يأتي التقىيم واختلفوا في استصحاب حكم الاجماع عند ورود النزاع هذا موضع خلاف مثل لو ان انسان - [02:02:22](#)

تيم وصلى وفي اثناء الصلاة وجد ما قبل ان يفرغ. هل تبطل صلاته او نقول نصوص حكم الاجماع في محل النزاع لانه لما وقع النزاع تبطل وتبطل نص حكم الاجماع قبل وجود الماء - [02:02:42](#)

خلاف القيم ربما نحي الى استصحاب الحكم والقول الثاني وصح كما قال عليه الصلاة والسلام فاذا وجدت الماء فاتق الله ومسكه بشرتك والصواب انه يستأنف صلاته بالوضوء ما دام انه لم يفرغ من صلاته. نعم - [02:02:57](#)

الله تعالى باب ترتيب الاadle ترتيب الاadle او هذا الباب يقرب مما تقدم وفي شبه منه هو ربما ثمرة لذاك الباب او هو الطريقة المتبعة حينما يحصل بين الاadle وقدموا من الاadle الجلي - [02:03:14](#)

الدليل الجلي الواضح الذي لا يحتمل وجه اخر بل هو ان كان دليلا نطق فهو نص وان كان قياس فهو قياس مقطوع به مقطوع به لا يحتمل اي وجه اخر على الخفي باعتبار العمل. الحديث - [02:04:06](#)

وما ذكرنا هنا في الحقيقة موضع نظر يعني اذا كان المراد ترتيب الاadle حينما تتقابل اذا تقابل دليلا احدهما جلي والآخر خفي نعم احدهما جلي والآخر خفي دليلا احدهما جلي - [02:04:30](#)

والثاني خفي الجلي على الخفي يقول وجد دليلا جلي نص ان كان نطق او ان كان قياسا جليا وآخر خفي لا يمكن ان ان يحصل هنا تعرض بل لابد ان ننظر بوجوه من الوجوه - [02:04:51](#)

هذا الخفي اما ان يكون ضعيفا ان كان نصا او ان كان قياس فهو قياس الاشباء غلبة اشباء او قياس الدلالة حينما لا يكون ظاهرا فلهذا لا يمكن ان يعارضه - [02:05:13](#)

لا يمكن لكن من جهة الواقع قال باعتبار العمل باعتبار العمل نقدم الدليل الجلي. مثل ما نقدم النص البين او النص الصحيح على النص الشاذ وتقدم عن امثلة في هذا - [02:05:32](#)

وهو كالخفي بالنسبة الى الدليل الذي في الصحيحين وهو دليل مثلا في سنن ابي داود واسناده لم يبلغ درجة من الصحة ورواية الصحيحين واضحة في الجواز وهذا يدل على التحرير وما امكن الجمع - [02:05:55](#)

ونقدم اما تقديم مطلقا او نحمل الخفي على وجه الله يعارضه وعلى هذا يمكن ان يقال على الخفي اذا كان هذا القياس يقتضي مخالفة نقدم عليه فنحمل مثلا القياس الجلي - [02:06:13](#)

على الاستحباب والقياس الخفي انه يصرفه من الوجوب للاستحباب فعملنا به اذا كان على التحرير فلا نعمل بدليل التحرير بل نعمل بدليل دليل على المشروع على انه لا يأس به مثل لبس الخاتم - [02:06:32](#)

ندلع الجواز الاخر دل على انه محرم. فلا نقول محرم بل اما ان نرد هذا الدليل او ان نصرفه من التحرير ونقول دلالة الجواز في حدث الصحيحين وان هذا يدل على ان استعماله على خلاف الاولاد لكن لا نحرمه - [02:06:50](#)

وقدموا منها طبعا هذا ينظر في الحقيقة هل له مثال؟ يعني هم يذكرون يعني هل يمكن ان نعثر على مثال قياس جلي وقياس خفي يحتاج الى الترتيب بينهما قال وقدموا - [02:07:09](#)

والتقىيم يقتضي من ذلك التقارب قال باعتبار العمل باعتبار العمل. اما لو كان باعتبار الاستدلال الامر في هذا نظر لكن باعتبار العمل وقدموا منها مفيد العلم على مفید الظن اي للحكم - [02:07:26](#)

وهذا ايضا مثل ما تقدم لا فرق. لكن الاول في باب القياس. والثاني في باب النص والنطق. في باب النص والنطق. ما كان مفيد علم على مفیدا اي للحكم وهذا - [02:07:47](#)

المثال المتقدم اشبه به وكذلك ما سبق من قول النبي عليه الصلاة والسلام صدقنا ولو من حليken وكذلك ما سبق من قوله عليه الصلاة والسلام انك لو اعطيت يا اخوانك كان اعظم لاجرك - [02:08:02](#)

انها تتصدق المرأة من مالها بدون اذن زوجها لانها رشيدة تتصرف في مالها. كتصرف اي رشيدة ورشيدة ورد الحديث لا يحل امرأة لا

يحل لامرأة ماذا بعد ان يملك زوجها عصمتها - 02:08:18

ان شيء من مالها بعد ان يملك زوجها عصمة يحل لامرأة من تصدق بمالها بعد ان يملك زوجها عصمة. عن عبدالله بن عمرو عند أبي داود بنحو من هذا اللفظ. الشاهد ان قال انها - 02:08:41

بعدما يملك زوجها عصمتها وهذا الحديث تقدم انه شاذ ولهذا هو ان افاد فاد الظن او دون ذلك قدمنا الحديث الواضح المفيد للعلم لانه في الصحيحين من اكثر عن اكثر من صحابي - 02:08:58

ولا شك ان مثل هذا يفيض العلم ومقابله احسن احواله ان يكون ظنا محتملا فلا يقدم فيحمل على ما يوافق ما في الصحيحين وان لم يمكن فانه يرد فانه يرد. نعم - 02:09:22

الا مع الخصوص والعموم. فليؤتى بالتفصيص الى التقديم بالتفصيص الى التقديم الا مع الخصوص والعموم. فليؤتى بالتفصيص والتقديم هذا واضح يعني اذا كان نص خاص ونص عام فنأتي بالنص فلا تعارض ولا تقضي. والقول الا هذا استثناء - 02:09:41

وفي هذه الحال ما في التقدير اذا جعلنا نص خاص ونص عام نعمل بالتصين جميعا. نعم مثل ما تقدم في ما شقت السماء كان عثريا العشر وفي حديث ابي سعيد الخدري ليس من ذكر خمسة اوسق صدقة - 02:10:06

ما نقول يجب بالقليل والكثير بل نقول انعم حديث ابن عمر مخصوص بحديث ابي سعيد الخدري سبق ادلة في مثل هذا ايضا ربما يكون في كلامه المتقدم مقدم يقدم الدليل الجلي على الخفي - 02:10:24

ما تكون من القياسات الضعيفة يمكن ان يستدل بعض القياسات الضعيفة اللي تقدمت الاشارة اليها سبق معنا لذكر بعض القياسات التي هي اما من مقياس الشبه او من قياس الدلالة اللي هو موضع نظر - 02:10:38

وكما سبق في انه اذا وجبت الزكاة اذا وجبت الزكاة في مال او قولهم مثلا ان الوضوء لا تجب فيه النية لا تجف الحال له بطهارة ماذا؟ الاخبار بذات النجاسة قالوا زات النجاسة - 02:10:57

هل يشترط فيه النية ولا يشترط فيها النية الانسان في ثوبه نجاسة. فزالت النجاسة بدون علمه. ايش حكم الطهارة؟ ايش حكم ثوبه يقول انا ما نويت غسلة شو نقول طيب ان توظأ بنينة التبرد - 02:11:24

الجو حار تمضمض واستنشق بغير نية الوضوء هل يصح وضوءه ما يصح لا بد ان ينوي رحمة الله عليهم يقولون انه لا يشترط النية لانها طهارة مثل طهارة الاحاديث فلو توظأ بنينة تبرد - 02:11:39

صح ذلك لكن هذا القياس ايش نقول؟ قياس ماذا خفي او ضعيف يقابل بقياس جلي مقياس جلي اقوى وهذا ايضا يجعله دليلا للمسألة الحديث المتقدم يعني هذى القياس يحظر الان يكون مثالا لما ذكروه. انا قلت ينظر لكن يمكن ان يكون هذا مثال - 02:11:57

نقول ان النية للوضوء الوضوء مشروعة لانها عبادة لانها عبادة الصلاة التي تجب النية فيها بلا خلاف لانها ماذا عبادة ايها اولى ان نلحق الوضوء بالصلاحة او نلحق الوضوء بازالة الاخبار - 02:12:23

بالصلاحة اذا وقد قد وقدموا من الدليل الجليلة نقدم الجلي مثل هذه المسألة وغيرها ايضا من المسائل التي يكون فيها قياسات يعني يختلف فيها اهل العلم على نوعين من القياس يكون احد القياسين ضعيفا - 02:12:46

والآخر قوي الاخر قوي ونترك القياس الضعيف الذي ربما يكون خفي وربما يكون لا يصح ايضا ومن دلائل ضعف الخفاء الى الحق واضح وبين عند النقاش ما يكون خفي. والشرعية لا تتعلق بالاحكام بالأشياء الخفية. دائما - 02:13:03

انما حتى في الامارات والعلامات ما تعلقها بالاحكام وتعلقها بالأشياء الظاهرة حتى رؤية الهلال والفطر علاقته بما نراه لما نراه فان لم نره الحكم معلق بالشيء اللي يظهر لنا. فالملخص - 02:13:22

ان هذه المسألة كما تقدم يجعل القياس الجلي فيها مقدم وهو اظهر واولى من ذاك القياس ثم ايضا يشهد له الاخبار الصحيحة كما سبق في الدلالة على ان الوضوء ماذا؟ عبادة - 02:13:41

وتقدم العلم على الظن النطق وسبق الاشارة الى ادلة في هذا الباب فهذه ادلة يعني واضحة لما ذكر رحمة الله الا مع الخصوص

التخصيص للتقديم نعم نعم يقول والنطق قدم عن قياس كفي - 02:14:00

تفى تفي بذلك انت. والنطق قدم من نطق مفعول قدم. مفعول مقدم لقدم عن قياسهم تفي بالحكم الصحيح وقدموا جليه على الخفي قدموا جليه على الخفي. النطق قدم عن قياسهم هذا المراد ماذا النطق - 02:14:42

الذى هو نص يعني اذا جاءنا دليل نص على الحكم لا يحتمل التأويل وعندنا قياس هل نقدم القياس او بالنطق هذا قوله النطق يريد به اذا كان الحكم كالمتوقع به - 02:15:07

الحكم كالمتوقع به بمعنى انه نص في المعنى لا يحتمل التخصيص نصفي المعنى لا يحتمل التخصيص. اما اذا كان النص عام يحتمل التخصيص فانه ربما ماذا تخصه يعني مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام - 02:15:34

في لغنم اذا كانت اربعين لا قال انها فيها شاة في الأربعين. هم وقال في حديث انس البخاري وحديث ابن عمر في الغنم السائمة الغنم الشائمة لقوله في الغنم هذا عام - 02:15:57

هذا عام يحتمل انها جاءنا جاءنا قوله السائمة وهذا قيد. وهذا قيد ووصف او مفهوم فنخض به العموم ونخض به العموم فالمعنى انه اذا كان النطق عن قياس يقدهمه عليه - 02:16:21

لانه نص والقياس في هذه الحالة لا يعمل به لانه اه في الغالب لا يكون قياسا صحيحا. لا يكون قياسا صحيحا والا لا يمكن يكون قياس صحيح مقابل لنطق مقابل انما اذا كان النص عام - 02:16:48

وليس نصا في الحكم فهذا يخصض به عموم. وقدموا ولهاذا قدموا جليه على الخفي قدموا وهذا تقدم الاشارة اليه ان المراد بهذا تقديم الجليل واضح على الخفي وان الحكم فيه - 02:17:07

هو المعتبر مع ان هذا كالتكرار فيما سبق في تقديم الجلي على قدموا جليه على الله. لكن هنا اراد انه اذا وجد قياسان اذا وجد قياسان فان القياس الجلي يقدم على القياس الخفي في جميع صوره - 02:17:30

حتى في باب تخصيص العام لانه اولى واقوى في الدلالة. وان يكن في النطق من كتابي او سنة تغيير الاستصحاب ايكم في النطق من كتاب او سنة عند الاستصحاب هو بقاء شيء على ما كان عليه - 02:17:51

بمعنى اننا نستصعب الحكم وهذا في الحقيقة قيل ان التكرار والاقرب انه ليس تكرار ليس انما لعله اشاره الى ان الاستصحاب يبقى على حاله فنستصعب الحكم هذا الحكم في حل الشيء - 02:18:11

في باب ما لم يأتي فيه تغيير وكذلك نستصعب حكم الاجماع. وحكم العموم وحكم الاطلاق. ما لم يأتي تقييد لها. اني لم يكن في النطق من كتاب او سنة تغيير استصحابي - 02:18:36

النطق حج فالنطق حجة اذا والا فكن بالاستصحاب مستدلا بمعنى اننا لا نوجب شيئا الا بدليل بين. فلو قال انسان تجب الصلاة السادسة نقول لا ما تجب الصلاة صلوات خمسة والصوم صوم رمضان - 02:18:54

هذا الاستصحاب وهذا الاصل لا ننتقل عنه الا بدليل لمستحب هذا الاصل ولا ننتقل عنه الا بنطق وكذلك ايضا استصحاب حكم الشرع او استصحاب حل الاشياء ونقول الاصل فيها الحكم الاصل فيها الحل. الا ان يأتي دليل يبين ان هذا محرم. مثل قوله سبحانه وتعالى قل لا اجد فيما اوحى الا محرما على طاعم القوم الا ان يكون بيتنا - 02:19:13

او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به هذه في الانعام نزل بعد ذلك في المائدة تحريم اشياء لم تكن محرمة قبل ذلك نقل تلك الآيات والادلة وفي السنة ايضا جاء تحريم ذوات الانبياء وذوات المخالف - 02:19:43

اشياء لم تكن مذكورة في هذه الآية تنتقلت هذا الحكم المستصعب في هذه الاحكام الاربعة وانه في ذلك الوقت وفي وقت نزول الآية لا حلال ليس هناك حرام سواها فبقينا على هذا الاصل - 02:20:07

ولم ننتقل عنه الا حينما نزل النطق من كتاب كما جاء في اية المائدة وكذلك من سنة كما جاء في حديث ابي ثعلبة وحديث ابن عباس وحديث هريرة في تحريم بعض انواع هذه - 02:20:22

الحيوانات فنقلتنا عن هذا الاصل والله اعلم ما في اجماع بغير دليل كيف يكون نجاسة الماء اجماع بلا دليل النبي عليه قال هو

الظهور ما احل ما يؤتى وقال اذا بلغ الماء قلتين لم ينجس - 02:20:37

ابي داود المعنى انه اذا بلغ قلتين يقوى ولا يتحمل النجاسة. ويقوى ويتحمل النجاسة لو وقعت نجاسة فيه وقلتان فلا نجسه دبله
فمفهومه انه اذا كان دون قلتين قد ينجس وقد لا يجوز - 02:21:17

وكذلك قوله سبحانه وتعالى انما حرم عليكم الميتة والدم الميتة نجسة ولا لا طيب اذا وقعت فيما ايش حكم الماء طيب الان اذا
ووقعت في ماء وتغير وش حكمه تغير بماذا - 02:21:35

الميتة اذا الدليل من الميتة وهذا محل الجماع ودليله الاية فلما اجمعنا على ان الميتة تنجرس لنجاستها فهو دليل على ان نجاسة الماء
اجمع العلماء عليها بادلة ومنها قول لا يبون ان الماء الدائم - 02:21:57

بالماء الدائم وكذلك غسل اه النجاسات بالغائط والبو ولو وقعت في ماء وغيرتك نجسة فهذا كله يدل على ذلك ولا يمكن ان يكون
اجماع الا بدليل ابدا. لكن لا يشترط في الدليل ان يكون ناصلاً بل يكون مفهوم واضح وصحيح. نعم - 02:22:19

الله اعلم. هي عند اهل العلم هي واحدة يا واحد لا فرق بينهما يسألك روح قل الروح من اي رب. وقال سبحانه كما قال سبحانه الله
يتوفى الانفس حين موتها - 02:22:43

الله يتوفى الانفس حين موتها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويصل اخرى. الى اجل مسمى سماها نفس في هذه الاية سماها نفسها
سبحانه وتعالى ولم يسمها اية او سماها روحها في سورة الكهف - 02:23:00

نعم فهما واحد على ظاهر كلام اهل العلم. نعم من توقف اما للحديث لم يثبت عنده واما انه يقول ان التحرير لا يكفي ان يكون له
ناب بل لابد ان يكون له ناب يفرس به - 02:23:19

الله اعلم - 02:23:48